

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع
الثلاثاء 14 فيفري 2017

الطاهر حجار يؤكد،

من حق كل طالب المشاركة في مسابقة الدكتوراه



نعيمية . ي

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، أن كل الطلبة المستوفاة ملفاتهم الشروط بإمكانهم المشاركة في مسابقات الدكتوراه، لافتا إلى أنها تحمل "طابعا وطنيا"، لذا بحسبه، فإن لكل طالب حق الاستفادة من هذه المسابقة.

وقال وزير التعليم العالي والبحث العلمي "الضمان الشفافية وإقرار مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الطلبة، تم اعتماد نظام تقييم موحد في دراسة ملفات الترشيح لهذه المسابقات"، مضيفا أن "الحد الأدنى للطلبة الذين يتم انتقاؤهم لإجراء المسابقة لا يقل عن عشرة أضعاف عدد المناصب المفتوحة في مسابقة الدكتوراه".

وبعد أن أوضح أن عدد مناصب شهادة الدكتوراه التي تفتح كل سنة تختلف من تخصص لآخر ومن جامعة لآخرى، كشف أنه "تم خلال سنة 2015 تسجيل 103 ألف ناهج في شهادة "الماستر"، حيث تمكن أزيد من 52 ألف منهم المشاركة في مسابقات الدكتوراه، فيما تم تسجيل 124 ألف ناهج في شهادة "الماستر" خلال سنة 2016، وشارك في مسابقة الدكتوراه أزيد من 50 ألف منهم لتلتحق بـ7100 منصب".

الحوار

توزيع 70 سكنا وظيفيا على الأساتذة الجامعيين بمستغانم



كشفت مصادر مطلعة لـ"الحوار"، أن إدارة جامعة مستغانم قد أنهت عملية تعيين ودراسة ملفات الأساتذة الذين سيستفيدون من سكنات وظيفية ضمن حصة 70 سكنا وظيفيا سيسلم قريبا لأصحابه، وقد أنهت مصلحة السكن بالجامعة التحقيقات التي تسبق عملية ترتيب الأساتذة في سلم التنقيط الذي يخص الاستفادة من السكنات الوظيفية الموجهة للأساتذة الجامعيين.

هذا، وما زالت أزمة السكن تخنق أساتذة التعليم العالي بولاية مستغانم الذين ينتظرون تدابير جديدة أعلنت عنها الوزارة الوصية بعد المراسلة الأخيرة التي وجهت لمديري الجامعات لتمكين الأساتذة الجامعيين من الاستفادة من السكن في صيغة عدل.

مستغانم: م. مرواني

اليوم

3

حسب تقديرات وزير التعليم العالي فإن عدد الطلبة الجامعيين في الجزائر، سيصل إلى 3 مليون طالب، وذلك في أفق 2035.

من الإقامة إلى الجامعة

26 مطلباً يهدد بزعزعة جامعة عنابة

دعا الاتحاد الطلابي الحر، فرع عنابة، مدير الجامعة، الطاهر حجار، إلى ضرورة الالتفاف إلى مطالبهم قبل أن يخرجوا عن صمتهم.

ويطالب الطلبة، مثلما جاء في بيان لهم، حصلت "الحوار" على نسخة منه "التركيز على الجانب التطبيقي للرفع من التحصيل العلمي للطلاب من خلال زيادة الخرجات الميدانية وعقد اتفاقيات مع أكبر عدد من المؤسسات لتوفير عدد أكبر من المناصب والتريصات في جميع التخصصات، ومحاولة إيجاد آلية تسمح بتسديد مستحقات الطلبة المالية الخاصة بالتريصات في أسرع وقت ممكن، والتزام الأساتذة بحساب النقاط الخاصة بالأعمال الموجهة حسب نظام "ال أم دي" والتزام الإدارة بفتح أبواب الحوار مع الطلبة وزيادة عدد اللقاءات الدورية، فضلا عن "التكفل بانشغالاتهم والحد من ظاهرة تهديد الطالب وضبط عدد الطلبة داخل الأفواج حسب نظام "ال أم دي" وتجهيز المخابر بمختلف المستلزمات الخاصة بالأعمال التطبيقية من وسائل ومواد".

كما يشدد الطلبة على وجوب التزام الأستاذ الوصي بتوقيت الإدارة والإعلان عن الحصص التعويضية بالتشاور مع ممثل الطلبة والالتزام ببرنامج الإدارة وتوفير مكبرات الصوت داخل المدرجات".

ويؤكد بيان الطلبة على وجوب توفير التدفئة والنظافة في الأقسام الخاصة وداخل الجامعة، وتوفير الأمن وقاعات إعلام آلي تحتوي على هياكل جديدة في جميع الأقسام، وزيادة عدد الكتب والمراجع في المكتبة وفتح النادي في جميع الأوقات وتوفير طابعات على مستوى جميع الأقسام، وبلح الطلبة على توفير المرافق الأساسية من مصلى وعيادة طبية وسيارة إسعاف والإعلان عن النتائج وقائمة المعنيين بالمجالس التأديبية بعد الامتحان لإبعاد الطلبة عن الضغط النفسي، واحترام الترتيب في القوائم الخاصة بالطلبة المقبولين في الماستر وتزويد الطالب بالقانون الداخلي والبيداغوجي للجامعة، وإيجاد حل للتخصصات الجديدة الخاصة في الطور الثاني "ماستر"، سواء من ناحية اعتراف الوظيفة العمومي بالشهادة المتحصل عليها أو من خلال عقد اتفاقيات التشغيل مع المؤسسات الخاصة".

■ عنابة: عصام. ر

فضيحة من العيار الثقيل بجامعة قسنطينة

كارثة كبرى عرفتها كلية الإعلام والاتصال في اليوم الأخير من إجراء الاختبارات للسداسي الأول، والتي تتكرر للمرة الثانية على التوالي بتسريب أسئلة اختبار الاقتصاديات من قبل طالبات لهم علاقة وثيقة بالإدارة وبيع الأسئلة لباقي الطلبة بمبلغ 2000 دج. هذه الحادثة التي تشكك في مصداقية هذه الكلية ومصداقية الامتحانات التي تقدم للطلبة، خاصة أن هناك طلبة لا ينامون ليالي وليالي وهم يسهرون من أجل نقطتهم، ليأتي أحدهم ويسرق عرق جبينهم بمبلغ تافه دون من يراقب أو يفتح تحقيقا في هكذا مواضع. هذه الحادثة تذكرنا بالتسريبات في مواضع البكالوريا 2016، والتي أسالت الكثير من الحبر، فهل يتدخل هنا الطاهر حجار لوقف مهازل جامعة قسنطينة؟

■ قسنطينة: عمر المهدي بخوش



عودة الديناصورات

بقلم: رابع سعدي

بعد سنوات طويل وصل الخمس سنوات عادت الديناصورات للظهور مجدداً مغادرة جحورها بعد أن جمعت ما جمعت من مال طوال تلك الفترة. عادت مرة أخرى للظهور وقد ازدادت بشاعة وتغير شكلها وقوي عظمها لما كسبته من امتيازات، عادت لتضحك مجدداً على المواطن البسيط، على العامل على البطال على طالب الجامعة الذي تحول فجأة عندها إلى مواطن مغبون محقورا وحقه مسلوب.

عادت الديناصورات لتجالس القرويين من سكان مدينتنا العريقة في مقدمتهم الشباب البطال والطلبة الجامعيين، واعدة مثلما كانت دائما تعد بمشاريع خيالية ومحدرة من ربيع عربي وشيك ومن تدخل يد أجنبية وأخرى خفية سافرة لضرب جزائرننا، عادت ناصحة بمشاركة قوية في التشريعات قصد ضرب أعداء الأمة في الخارج، ومتغنية بالوطنية والوطن والمواطن، ويا ليتنا ما عادت، لأننا لم نعرف منها جميلا سوى رفع الأيدي والمصادقة على قوانين أفرغت ما تبقى في جيوب المواطنين وحتى البطالين والطلبة، عادت لتضحك علينا مرة أخرى بعدما غيرت بالأمس القريب رقم هواتفها وكان التقرب منها أمرا محرما، فسبحان مبدل الأحوال.

الطامة الكبرى في كل ما نعيشه هذه الأيام، تهافت الجنس اللطيف للترشح في هذه الانتخابات وولوج قصر زيغود يوسف ليس لخدمة الوطن بل لخدمة جيوبهن، بعد أن أسالت لعابهن منحة 30 مليون سنتيم، وليت رغبة دخول البرلمان شدت الطالبات الجامعيات أو خريجات الجامعة، بل شدت "حقافات" لا شهادة علمية لهن ولا حتى الثالثة ثانوي، ما يجعلنا نتساءل، ألا يجب أن تفرض الحكومة على أي شخص ذكر أو أنثى حيازته على شهادة جامعة لدخول مبنى زيغود يوسف لرفع مستوى الخطاب السياسي القادم؟ أم أن الأمر فيه تهميش لفئة من المجتمع والكيل بالمكيالين، وعليه لكل من هب ودب حق الترشح حتى لو كان من الذين تسربوا مدرسيا.

عقب منعهم من عقد اجتماع

أول صدام بين المدير الجديد ونقابة الأساتذة "كناس"



لم تمر أشهر قليلة على التغيير الذي طرأ على رأس جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، بقدوم البرفيسور "أحمد بوطرفاية" كمدير لها، خلفا للبرفيسور "الطاهر حليلات"، حتى بدأت أول بوادر الإصطدام تحدث بين المدير الجديد والمجلس الوطني للأساتذة التعليم العالي "فرع المسيلة"، أين فتحت الأسبوع الفارط، هذه الأخيرة النار على المدير الجديد للجامعة، محملة إياه مسؤوليات قراراته وتصرفاته التي أصدرها مؤخرا، خاصة تلك المتعلقة بغلق قاعة الاجتماعات في وجه الأساتذة رغم حصولهم على الترخيص الكتابي.

■ أحمد حجاب

نقابتهم وممثلهم المنتخبين، سواء محليا أو وطنيا وتمسكهم بالشرعية الانتخابية التي أفرزها مؤتمر 12 و13 جانفي الفارط، مستكرين كل المحاولات البائسة لضرب وحدة النقابة، محملين إدارة جمعة المسيلة المسؤولية الكاملة في حالة التوتر والشك التي فرضتها على الأساتذة وممثلهم باتخاذ قرارات مصادمة تماما للتعليمات الصادرة عن الوزارة الوصية، خصوصا ما تعلق بحق الممارسة النقابية وبالتوزيع البيداغوجي بما يوفر المرونة والدعم للأساتذة قصد رفع مستوى البحث العلمي بالجامعة الجزائرية.



هذا، ولم يتسن لنا الاتصال بمدير الجامعة الجديد، البرفيسور "أحمد بوطرفاية"، من أجل معرفة رأيه حول جملة الاتهامات التي وجهتها له النقابة المذكورة.

مضيفين أن نقابة "كناس" رصدت عدّة قرارات تمسقية اتخذتها إدارة الجامعة لا تفضي إلا إلى التشنج وغياب التعاون بين الإدارة وأسرة الجامعة، مؤكدين على الثقافة الأساتذة حول

نقابة "كناس" المسيلة، أوضحت في بيانها الذي أصدرته، أنه على رغم المحاولات الجادة التي بذلتها للتواصل المحترم والبناء مع مدير الجامعة الجديد، إلا أن هذا الأخير راح، حسبها، يصدر قرارات مجحفة نسفت كل الآمال في الاستقرار داخل الحرم الجامعي من خلال قراره الأخير بغلق قاعة الاجتماعات في وجه الأساتذة دون سابق إنذار ودون سبب شرعي رغم حصولهم على الترخيص الممضى من قبل العميد، مشيرين إلى أن الأساتذة الذين حضروا وجدوا أنفسهم في العراء عقب التصرف الأخير الغريب عن التقاليد الجامعية، مما جعلهم يستشيطنون غضبا وينقلونه خارج أسوار الجامعة من خلال تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر الولاية لإعلام المسؤول الأول على الهيئة التنفيذية بما يحدث من تصرفات صادرة عن المدير الجديد وليتدخل،

على خلفية إزهاق روح طالب جامعي مؤخرا طلبة جامعة مولود معمري في مسيرة حاشدة بتيزي وزو

من حقوق المواطن والأمن هو أول اللامساواة، "تجند سلمي من أجل عدالة منصفة". ووقف المشاركون في هذه المسيرة لدى وصولهم إلى مبنى مجلس قضاء تيزي وزو دقيقة صمت ترحما على روح الراحل وجميع ضحايا العنف، ثم تناول أحد الطلبة الكلمة ليقرأ بيانا يلخص موقف الطلبة من الجريمة النكراء التي أودت بحياة شاب لم يقترف أي ذنب، حيث انتقدوا الوضع العام وسياسة تكفل السلطات بمشاكل المواطنين التي اعتبروها فاشلة. وانتقد منظمو المسيرة السلطات التي اعتبروا أنها تجند مختلف أسلاك الأمن لمواجهة كل حركة مواطنة تطالب بحقوقها وبضمان حرياتهما، في حين تتعاسف في مواجهة ومحاربة المنحرفين الذين يفزون الشوارع ويفرضون منطلقهم على المواطنين المسالمين.

علي رايح



حيث سار جموع من الطلبة في صمت تام وتنظيم محكم باتجاه مقر مبنى مجلس قضاء تيزي وزو، رافعين صور المرحوم جمال سواك ولافتات تعكس تدمرهم من تفشي العنف، حيث كتب على بعضها "إلى متى هذا العنف؟"، "أريد أن أتطور وأن أعيش في أمن"، "الأمن أول حق

الفروري لوضع حد لهذه الوضعية التي تعكس، حسبهم، فشل السلطات في تسيير شؤون المواطنين.

ورفع المشاركون في هذه المسيرة التي انطلقت من مدخل الحرم الجامعي في حسناوة بتيزي وزو في الساعة الحادية عشرة،

● خرج آلاف من طلبة جامعة مولود معمري في تيزي وزو، أمس، في مسيرة احتجاجية للتنديد بتفشي العنف في المجتمع بعد عشرة أيام من تعرض الطالب الجامعي جمال سواك للقتل، مطالبين السلطات بالتدخل الفوري لإيجاد حلول دائمة للظاهرة، معتبرا الوضع دليلا على فشل السلطة في تسيير شؤون المواطنين.

شهدت الشوارع الرئيسية لعاصمة الولاية تيزي وزو تنظيم مسيرة حاشدة من قبل طلبة جامعة مولود معمري في تيزي وزو، شارك فيها آلاف من الطلبة والطالبات وبعض الأساتذة الجامعيين وبحضور أفراد عائلة الطالب الجامعي الذي أزهقت روحه في 3 فيفري المنصرم، تتقدمهم أم وعم الضحية وعائلات ضحايا العنف، وهذا بغرض التنديد بالعنف ومطالبة السلطات بالتدخل

ميهوبي يعد بحل مشاكل طلبة مدرسة الفنون الجميلة مجموعة من الطلبة توقف الإضراب عن الطعام



الدرامية ببرج الكيفان، والمعهد العالي للموسيقى، إلى جانب الجانب البيداغوجي، وبشكل خاص المصير المهني، حيث سيتم خلال اللقاء مع وزارة التعليم العالي طرح تحسين مناهج التكوين، الإدماج في نظام "أل.أم دي"، والاتفاق مع وزارة التربية للالتحاق بمجال التدريس للطلبة المتخرجين، كما أن الدبلوم سيكون معترفاً به وموقعا من قبل وزارتي الثقافة والتعليم العالي".

وكان وزير الثقافة قد حقق المطالب اللوجيستية للطلبة المضربين، وتعهد بتوفير التجهيزات الضرورية الناقصة، التي لها علاقة بالجانب البيداغوجي، عن طريق الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. واختتم اللقاء بنزول ميهوبي عند طلب الطلبة بمقاسمتهم الحليب والتمر، ليكون شاهداً على توقف الإضراب عن الطعام.

هبة داودي

● وضعت مجموعة من طلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة، بالعاصمة، حدا لإضرابها عن الطعام، الذي شرعت فيه منذ قرابة أسبوع، بعد لقاءها، أمس، بوزير الثقافة، عز الدين ميهوبي، الذي وعد بالاستجابة لمطالب الطلبة وانشغالهم، وحل القضايا الأساسية بشكل استعجالي، والمتبقية بشكل تدريجي، مؤكداً التزام وزارتي الثقافة والتعليم العالي بحل مشاكل المدرسة بشكل نهائي، فيما يعود الطلبة المتوقفين عن الدراسة إلى مقاعدهم بدءاً من الأحد المقبل، بعد لقاء يجمع ممثلي الطلبة، الخميس القادم، بالوزارة الوصية وممثلي وزارة التعليم العالي وأساتذة المدرسة.

كشف وزير الثقافة، عز الدين ميهوبي، أنه بداية من شهر مارس المقبل، ستعمل وزارة الثقافة على تغيير سياسة المدرسة، من خلال تنظيم ندوات ومعارض، تمكن من إشراك طلبة هذه الأخيرة في الحياة الثقافية، مشيراً إلى أنه سيتم تنظيم مهرجان للأعمال الفنية التي ينجزها طلبة المدرسة في كل الاختصاصات، وأنه سيكون هناك امتيازات يحظى بها أصحاب الأعمال المتفوقة، إلى جانب "معرض ينظم شهر أفريل القادم بقصر الثقافة مفدي زكريا، بالعاصمة، تجمع فيه الأعمال المهمة والتميزة للطلبة، وهو ما سيعطي صورة أخرى عن المدرسة، خاصة وأن المدرسة عانت طيلة سنوات من التهميش والتغييب، رغم ما أنجبته من نخبة الفنانين".

واعتبر وزير الثقافة مطالب وانشغالات مجموعة الطلبة المضربين عن الطعام والمتوقفين عن الدراسة، طبيعية وعادية، مشيراً في ثالث لقاء يجمعه معهم، في مقر المدرسة العليا للفنون الجميلة، في العاصمة، إلى أن تراكم 30 سنة، نحن بصدد حله في ثلاثة أيام، وأهم انشغالين اليوم هما فتح المدرسة على المحيط، وهو ما يتعلق أيضاً بمدرسة الفنون

إصابة 7 طالبات بالإقامة الجامعية بتسمم غذائي في أدرار

استقبلت مصلحة الاستعجالات بمستشفى «ابن سينا» في أدرار، أمس الإثنين، 7 حالات إصابة بتسمم غذائي، حسبما أوضحه رئيس مصلحة الاستعجالات، الذي أكد في تصريحه لـ«النهار» أنها تبقى حصيلة أولية، كما أن هذه الحالات تبقى حالات مشتبه بها إلى غاية التأكد منها من قبل الأطباء المتخصصين وفقا لنتائج التحاليل الطبية. وتجدر الإشارة إلى أن مصالح الحماية المدنية في أدرار قامت بإجلاء ثلاث طالبات من الإقامة الجامعية ألقي سريرا إلى ذات المستشفى، بينما أكدت الطالبات



المصابات في تصريحاتهن لـ«النهار» أن سبب هذا التسمم الغذائي هو تناولهن لعدس وفاصولياء ودجاج بمطعم الإقامة المذكورة في غياب النظافة، حسب الطالبات، وهو السبب الرئيسي وراء هذه الإصابات، فيما تجدر الإشارة إلى أن هذه الحالات توجد تحت المراقبة الطبية بمصلحة الاستعجالات في المستشفى، وقد تم التكفل بهن من قبل الطاقم الطبي وشبه الطبي بالمصلحة.

اليامين بلعلمي

طلبة الهندسة المعمارية يحتجون بجامعة قسنطينة 3 وينظمون مسيرة سلمية

وحسب مصدر «النهار» فقد جاب الطلبة في مسيرة داخل حرم جامعة قسنطينة 3، وكلية الهندسة اختتمت بوقفة احتجاجية أمام المدخل الرئيس لجامعة، رفعوا خلالها لافتات متعددة بـسياسة التهميش و«الحفرة» التي يعانيها أصحاب هذه الشهادة طيلة هذه السنوات، رغم أنها لا تقل أهمية عن باقي الشعب الأخرى.

الطلبة أكدوا أن الإضراب الذي دخلوا فيه سيبقى متواصلا إلى غاية انتزاع الاعتراف من طرف الوظيف العمومي، منددين بالمستقبل الغامض والمجهول الذي ينتظرهم، خاصة طلبة الأطوار النهائية، الذين سيتخرجون هذه السنة، وسيحاولون على البطالة بسبب هذا الإجراء التعسفي.

أقدم، أمس، حوالي 400 طالب جامعي، من طلبة كلية الهندسة المعمارية بجامعة قسنطينة 3، على تنظيم مسيرة متبوعة بوقفة احتجاجية أمام المدخل الرئيسي لجامعة قسنطينة 3، لإيصال مطالبهم التي رفعوها منذ أزيد من شهر، حيث امتنعوا عن إجراء امتحانات السداسي الأول للمطالبة بجملة من الانشغالات تأتي في مقدمتها الاعتراف بشاهدتهم الجامعية وضرورة إدراجها في الوظيف العمومي، ومنحهم الحق في التبريد. وهدد المعنيون بمواصلة الاحتجاج للتدبير بعدم اعتراف الوظيف العمومي بشاهدتهم الجامعية وحقها في أولوية التوظيف، مطالبين بتدخل وزير التعليم العالي للنظر في قضيتهم، وإيجاد حل سريع ومرض لجميع الأطراف قبل ضياع المهنة الجامعية.

إيمن بلعلمي، ريبلا

طلبة جراحة الأسنان يضربون عن الدراسة ويشلون مقر الكلية في قسنطينة

فحسب، بل تعدتها إلى عراقيل داخلية، حالت من دون تمكنهم من مزاولة دراستهم بشكل عادي على غرار مطلب وضع الحد لمشاكل انعدام العتاد والمستلزمات الضرورية بالنسبة للدروس التطبيقية، مشيرين إلى أنهم يجدون أنفسهم مجبرين على اقتناء بعض العتاد من مالهم الخاص، وهو ما تم المطالبة به على لسان ممثلي الطلبة لكن من دون جدوى. جدير بالذكر أن هذه الوقفة لا تعد الأولى من نوعها، حيث شهدت الكلية على مدار الموسم الدراسي الجاري حركات احتجاجية بالجملة، شل خلالها الطلبة نشاط الهيكل في أكثر من مرة بالموازاة مع طلبة الصيدلة الذين تتواجد كليتهم داخل نفس الحرم. أحسن. ب

نظم، أمس، طلبة جراحة الأسنان وقفة احتجاجية شلوا من خلالها نشاط الكلية بحي الأمير عبد القادر في قسنطينة، معلنين دخولهم في إضراب عن الدراسة بسبب جملة من المشاكل البيداغوجية والتنظيمية التي سبق وأن رفعوها للجهات المعنية، حسبما أكدوه لـ«النهار» التي تنقلت إلى عين المكان، مضيفين في سياق حديثهم أن المطالب تتمثل في ضرورة مراعاة التصنيف في سلم الوظائف العمومي، وكذا النظر في قيمة الشهادة العليا التي سيحصلون عليها بعد إنهاء دراستهم، وهي المطالب التي رفعها الطلبة على المستوى الوطني على مدار الموسم الدراسي الجاري. ولم تقتصر المشاكل على ذلك

طلبة الهندسة في مسيرة احتجاجا عن صمت الوزارة بجامعة تلمسان

ندد، صباح أمس الإثنين، المئات من طلبة شعبة الهندسة بكلية التكنولوجيا لقطب شتوان التابع لجامعة تلمسان بصمت وزارة التعليم العالي خلال مسيرة نظموها، رافعين خلالها شعارات رددوها بصوت جماعي بعد تجاوز إضرابهم الشهر وعدم رد الوزارة على مطالبهم، التي وصفوها بالموضوعية والمشروعة، والتي تتلخص في ضرورة السماح لطلبة نظام الماستر باستخراج الاعتماد من منظمة المهندسين وحق الاستفادة من التريصات والمنح، كما ندد الطلبة الذين شنوا إضرابهم، ومنذ الثامن من شهر جانفي الماضي، بعدم تجاوب الوزارة مع مطالبهم التي وصلت إلى الطريق المسدود، وأجمع هؤلاء في تصريحاتهم أنهم لن يتخلفوا عن إضرابهم الذي يعتبرونه نضالا مشروعا، وذلك من أجل الترخيص لطلاب نظام الماستر بالحصول على الاعتماد من منظمة المهندسين، وأوضح متحدث عن الطلبة أن ذلك راجع إلى الفراغ القانوني في نص المادة 17 المتعلقة بشروط الإنتاج المعماري وممارسة تخصصين فترة لنحو 12 شهرا كأقصى حد عقب مدة التريص، وهذا من أجل الحصول على الاعتماد، كما أشار هؤلاء خلال سرد عريضة المطالب، إلى السماح للحاملي شهادة ماستر في الهندسة المعمارية بالاستفادة من تريص لـ 18 شهرا، في حين طالبوا أيضا بحقهم في المشاركة في مسابقات التوظيف على مستوى المناصب، كما استغرب هؤلاء إقصاءهم من الحق في خوض غمار المسابقات الخاصة بالتوظيف، خصوصا في قطاع التربية والتعليم، كغيرهم من باقي التخصصات الأخرى، وبما هؤلاء الوزارة إلى عدم إغفال مطالبهم وإضرابهم المتواصل، وكذا فتح أبواب الحوار من أجل الخروج بأرضية مشتركة لاتفاق ينهي مأساة هذه الفئة التي تشن إضرابها منذ شهر.

ب. عيد السلام

ندد، صباح أمس الإثنين، المئات من طلبة شعبة الهندسة بكلية التكنولوجيا لقطب شتوان التابع لجامعة تلمسان بصمت وزارة التعليم العالي خلال مسيرة نظموها، رافعين خلالها شعارات رددوها بصوت جماعي بعد تجاوز إضرابهم الشهر وعدم رد الوزارة على مطالبهم، التي وصفوها بالموضوعية والمشروعة، والتي تتلخص في ضرورة السماح لطلبة نظام الماستر باستخراج الاعتماد من منظمة المهندسين وحق الاستفادة من التريصات والمنح، كما ندد الطلبة الذين شنوا إضرابهم، ومنذ الثامن من شهر جانفي الماضي، بعدم تجاوب الوزارة مع مطالبهم التي وصلت إلى الطريق المسدود، وأجمع هؤلاء في تصريحاتهم أنهم لن يتخلفوا عن إضرابهم الذي يعتبرونه نضالا مشروعا، وذلك من أجل الترخيص لطلاب نظام الماستر بالحصول على الاعتماد من منظمة المهندسين، وأوضح متحدث عن الطلبة أن ذلك راجع إلى

عمال الخدمات الجامعية يفلقون باب الجامعة احتجاجا على تأخر أجورهم في بسكرة

مطالبهم الذي اعتبروه مشروعا، متحدثين عن مسؤولية أغلبهم على عائلات تضم عدة أفراد، لكن تأخر حصولهم على أموالهم دفع بالعديد منهم إلى الاستدانة، وخلال وقفتهم تلقى المحتجون وعودا بصرف مستحقاتهم خلال الأسبوع الجاري.

عمار ل

بالوضعية التي وعدتهم بإيجاد الحل، لكن تأخر صب الأجرة الشهرية ومنح أخرى دفع ببعض مستخدمي القطاع إلى الاحتجاج قصد لفت الانتباه لوضعيتهم، حيث أوصدوا مدخل حافلات نقل الطلبة، الأمر الذي تسبب في تأخر التحاقهم بكليات الجامعة، فيما أصر المحتجون على تجسيد

احتج، أمس، عدد من عمال الخدمات الجامعية في بسكرة، على تأخر أجرتهم الشهرية وأغلقوا الباب المخصص لدخول حافلات نقل الطلبة، تنديدا بالوضعية التي اعتبروها غير مقبولة، حيث أبدى المحتجون امتعاضهم الشديد من تأخر صرف أموالهم منذ بداية السنة الجارية، رغم تبليغ الوصاية

أساتذة كلية الحقوق
والعلوم السياسية
يتهمون بخرق
القوانين

"فتنة" بجامعة الجلفة بسبب منصب العميد

اتهم أمس، العديد من أساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية، إدارة الجامعة، بتعيين عميد، خلافا للتعليمات والقوانين التي تحدد هذا الإجراء، حيث احتجوا منددين بهذا التعيين، الذي جاء ضد رغبة الأساتذة والإداريين. وحسب هؤلاء، فإن القانون يؤكد أن تعيين عميد الكلية، يكون من بين الأساتذة الأعلى رتبة في الكلية، لكن الوضع سار عكس ذلك، حيث تم تعيين عميد من كلية العلوم الاجتماعية، وهو ما يتنافى مع القانون، ومنح الأساتذة مهلة أسبوع للإدارة من أجل التراجع عن هذا القرار، وإلا سيتم تصعيد الاحتجاج. حسبهم

يذكر أن جامعة الجلفة، تعيش منذ مدة على وقع العديد من التجاذبات و«الفضائح»، كان آخرها إلغاء مسابقة دكتوراه من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بسبب فضيحة غش، مما جعل صورة الجامعة تهتز، ووصلت الأمور إلى توقيف عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية من منصبه. فيما تذهب أطراف أخرى إلى نفي خبر التوقيف وإرجاع ذلك إلى استقالة المعني بمحض إرادته، وتعيين عميد جديد، أصبح محل رفض من قبل الأساتذة وبعض الإداريين، حسب المصادر ذاتها.

ص. ملين

في انتظار فصل السلطات في شرعية أحد الطرفين

صراع البيانات يزداد حدة داخل نقابة "الكناس"

احتدم الصراع بين طريقتي النزاع داخل المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي والبحث العلمي «كناس»، واشتدت حرب البيانات بتأكيد كل طرف أنه يملك الشرعية مطالباً من السلطات المعنية سواء، تعلق الأمر بوزارة العمل والتشغيل، أو وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بالتدخل لوضع حد لما يحدث داخل هذا التنظيم النقابي منذ أكثر من شهرين.

■ ف. بعيط

● الملاحظ من خلال البيانات التي لجأ إليها الطرفان منذ منتصف شهر ديسمبر الماضي، أن كل طرف يصف الآخر بالمجموعة المنشقة عن التنظيم، وأنه غير شرعي وينشط بطريق غير قانونية، ولكل واحد مبرراته ووثائقه ومعلوماته، لكن الطرفان اتفقا على مطلب واحد هو ضرورة تدخل السلطات المعنية للفصل في هذا الصراع للانتقال إلى مرحلة تقديم الإضافة للجامعة الجزائرية التي لا تزال تعاني من عدة مشاكل.

في هذا السياق، لجأ المكتب الوطني لـ «الكناس»، جناح، عزى عبد المالك، إلى عقد لقاء يوم 8 فيفري الأخير، وأصدر بيانا استنكر من خلاله ما أسماه «صمت الوزارة» تجاه ما يحدث لهذا التنظيم النقابي واصفا المنسق الوطني للجناح الثامن بـ «المشبه» وأن «العدالة ممثلة في محكمة بئر مراد رايس، فندت ادعاءاته، حينما قام برفع دعوى ضد

منح ترخيص رئيس جامعة الجزائر 2 لعقد المؤتمر الخامس لنقابتنا أيام 12، 13 و 14 جانفي الماضي كونه قام بعقد المؤتمر بقسنطينة وهو المنسق الوطني، لكن المحكمة المذكورة فصلت بغياب الصفة على المدعي». وأكد الكناس، جناح عزى عبد المالك، دائما، بأن تنظيمه يضم «أساتذة جامعيين يتكون من القدرة والذكاء لكشف مثل هذه الأساليب البالية والمفضوحة، في تسيير ملفات حساسة وخطيرة»، وشدد على أن مثل هذا الوضع «يُعرض الجامعة الجزائرية لعدم الاستقرار ويُرهن مبدأ الحوار كأسلوب حضاري لاحتواء الأوضاع قبل انزلاقها»، ودعا هذا الجناح من الوزير الأول، عبد المالك سلال إلى التدخل «لوضع حد لهذه الوضعية».

مقابل ذلك وبعد يومين عن هذا البيان، لجأ الجناح الآخر برئاسة المنسق الوطني، عبد الحفيظ ميلاط إلى إصدار بيان آخر استنكر فيه ما أسماه «محاولة بعض المنشقين عن الشرعية المنتحلين للصفة، تغليب الرأي العام من خلال استصدار بيان مشبوه بتاريخ 08 فيفري 2017 يتضمن جملة من المغالطات المفضوحة».

وجاء في بيان هذا الجناح بأن «المؤتمر الخامس للمجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، كناس، المنعقد أيام 8، 9 و 10 ديسمبر بقسنطينة، كان بناء على قرار المجلس الوطني ليوم 30 سبتمبر 2017 الذي أقر تواريخ المؤتمر، وأن هذا المؤتمر انعقد بجميع التراخيص القانونية والإدارية وبحضور ضابط عمومي

أثبت صحة جميع أشغاله، كما أن ملف المؤتمر أودع بوزارة العمل بتاريخ 14 ديسمبر وقد تمت مطابقة المؤتمر مع قوانين الجمهورية، وهي المطابقة التي تعطي لمؤتمر قسنطينة كل الشرعية والرسمية، وتعطي للقيادة الوطنية المنبثقة عنه الصفة القانونية لتمثيل المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي أمام جميع الجهات بما فيها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي».

كما أكد هذا الجناح بأنه «سيعقد عما قريب اجتماعا مع الوزارة الشريكة لمحاولة وضع خارطة طريق تسمح بتدارس جميع مطالب الأساتذة سواء في شقها المادي الاجتماعي أو في شقها البيداغوجي، وتدارك التأخر الكبير في معالجة مشاكل أساتذة التعليم العالي بسبب تواطؤ المكتب الوطني السابق».

وكان نفس الجناح أعلن في وقت سابق أنه راسل وزارة العمل ووزارة التعليم العالي حول ما أسماه «الاجتماع غير القانوني المنظم الذي عقده المنسق الوطني السابق، عبد المالك رحماني» والذي «شابهته جملة من التجاوزات القانونية والإدارية والأخلاقية»، وشددت على أن «المنسق السابق قام بتنظيم مؤتمر غير شرعي وبدون حضور محضر قضائي». يُذكر أن كل جناح عقد مؤتمر وطني خامس له ويُؤكد بأنه الشرعي والقانوني ويصف الطرف الآخر بالمنشق ويطلب كل من وزارة العمل ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتدخل للفصل في الملف.

ورقلة

نحو 660 مشروع بحث معتمد بجامعة قاصدي مرباح بين 2000 و2016

■ بلغ عدد مشاريع البحث العلمي المعتمدة بجامعة قاصدي مرباح بورقلة بين سنتي 2000 و2016 نحو 660 بحث مما ساهم في تفعيل نشاطات البحث العلمي و تفتح هذه الجامعة الفتية على المحيط الدولي حسبما علم من مسؤولي هذا الصرح العلمي.

و تخصص هذه البحوث التي تم نشرها بمجلات و دوريات علمية دولية مجالات ذات علاقة مباشرة بعلوم البيولوجيا و العلوم الزراعية و الهندسة و الفيزياء و الكيمياء و الرياضيات كما أفاد نائب مدير الجامعة مكلف بالعلاقات الخارجية و التعاون و التنشيط و الإتصال. و يوجد من بين هذه البحوث 140 بحث علمي تم نشره خلال 2016 حيث حاز تخصص الهندسة على أكبر عدد من هذه البحوث تليها كل من تخصصات الفيزياء و كل ما يتعلق بالعلوم الزراعية و البيولوجيا و الكيمياء وفق ما ذكر الدكتور مراد قريشي.

وساهمت الجهود المبذولة من طرف الأساتذة و الباحثين الناشطين على مستوى 34 مخبر بحث تخصيصه الجامعة و البالغ عددهم حوالي 1,800 جامعي موزعين بين أستاذ باحث و طالب دكتوراه من الزيادة في عدد البحوث مقارنة بسنة 2015 التي سجل بها 126 بحث علمي كما أشير إليه.

وتولي هذه الجامعة التي ارتقت إلى هذا المصاف في 1999 أهمية قصوى لتشجيع البحث العلمي و تدعيم فتح التخصصات في دراسات ما بعد التدرج مما جعلها من بين الجامعات التي أحرزت الصدارة و طنيا في هذا المجال إستنادا لنفس المتحدث.

وتمكنت جامعة قاصدي مرباح بحسب تقرير أولي لتصنيف «وايوميتريكس» الصادر شهر يناير 2017 من احتلال الصدارة بين الجامعات الوطنية حيث صنفت في المرتبة الخامسة 5 بعد أن كانت في المرتبة العاشرة في جويلية 2016 مثلما أوضح نائب مدير هذا الصرح العلمي. و اعتبر نفس المسؤول أن المرتبة التي احتلتها جامعة ورقلة في التقرير الأولي لتصنيف «وايوميتريكس» العالمي الخاص بالجامعات ومراكز البحث يؤكد القفزة «النوعية» التي حققتها ومدى انخراط الأساتذة و الباحثين الناشطين بها من أجل تطوير البحث العلمي و الحركية التي تشهدها خلال السنوات الأخيرة.

تحدثوا عن استفادات غامضة

متخرجون من كلية الصيدلة بسطيف يطالبون بإعتمادات

مجالاً أخرى ، في وقت طالب بعض المحتجين بضرورة إعادة فتح تحقيق حول استفادة 63 صيدلي من إعتمادات جديدة على حساب أصاب طلبات قديمة. ممثلون عن المحتجين استقبلوا من طرف ممثل عن مدير الصحة، لكون الأخير كان في زيارة عمل مع والي سطيف ووعدهم بنقل انشغالهم.

إيجاد حلول جذرية للمتخرجين من كلية الصيدلة، وأشاروا بأن المعطيات تغيرت ، لأن المشات يتخرجون كل موسم جامعي، لكن يجدون صعوبات جمة للالتحاق بالعمل، خاصة في ظل غلق مجال منح إعتمادات جديدة، أو لجوء أصحاب الصيدليات لموظفين وعمال لم يتلقوا تكويناً في المجال، ما جعلهم يعملون في

صيدلياً من الإعتمادات بطريقة يصفونها بالغامضة. المحتجون اشتكوا معاناتهم من البطالة، رغم أن العديد من منهم تخرجوا منذ عدة سنوات، وأكدوا على ضرورة نقل انشغالهم لمصالح الوزير الأول وكل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، من أجل

طالب صبيحة أمس عشرات الصيادلة المتخرجون من جامعة فرحات عباس سطيف 1، بضرورة منحهم إعتمادات جديدة من أجل فتح صيدليات عبر مناطق ولاية سطيف، مطالبين بضرورة إلغاء القانون الذي ينص على ترك مسافة بين صيدلية وأخرى، وألح بعضهم على فتح ملف استفادة 63

مديرة الخدمات الجامعية تنفي اتهامات النقابات

مطالب بالتحقيق في تقديم دجاج "فاسد" لطلبة بالبرج

فضلا عن حفظ قضية أخرى على مستوى المحكمة الإدارية بالقسم الاستعجالي بتهمة عرقلة السير الحسن للمؤسسة.

واتهم الفرع النقابي مديرة الخدمات الجامعية بالتعسف في استعمال السلطة و استعمالها لسياسة الترهيب و الإدعاء بعارها بوزارة التعليم العالي و قربها من مسؤولين كبار في الدولة، كما ندد الفرع النقابي مما وصفه بالاتهامات الخطيرة الموجهة لممثلي العمال و المسؤولين ما دفع بخمسة مدراء اقامات جامعية و 03 رؤساء أقسام إلى الاستقالة .

من جانبها فندت مديرة الخدمات الجامعية كل ما ورد في بيان الفرع النقابي، و اعتبرت أن كل ما قيل مجرد تهمة واهية عرضها استباقي بعد تعرضها لاعتداء من قبل أمين الفرع النقابي و حصولها على شهادة عجز طبي لمدة 08 أيام.

و أضافت أن ما تم التطرق إليه حول تقديم وجبة تحتوي على كمية من الدجاج الفاسد للطلبة مجرد تهويل، مشيرة إلى أن الدجاج تم طهيه بموافقة من الطيبة البيطرية و استهلك من قبل الطلبة و لم تسجل أية حالة تسمم بينهم، مضيفة أن كل ما ورد في بيان الفرع النقابي مجرد ادعاءات و أن أبواب المديرية مفتوحة لجميع العمال .

ع/بوعبدالله

طالبت التنسيقية الولائية للفروع النقابية التابعة للاتحاد العام للعمال الجزائريين، بفتح تحقيق فيما وصفته بجملة من التجاوزات الإدارية و التعسفية بمديرية الخدمات الجامعية لولاية برج بوعريريج، و جلب كمية من الدجاج الفاسد و إجبار العمال بالمطعم على طهيها للطلبة رغم رفضهم لذلك .

و طالب الفرع النقابي في بيان له موجه للوزارة الوصية و السلطات الولائية، تحصلنا على نسخة منه يوم أمس، بضرورة فتح تحقيق فيما وصف بالتعسف ضد أحد العمال بمطبخ الإقامة الجامعية، الذي رفض طهي كمية كبيرة من الدجاج لانبعاث رائحة كريهة منه، حيث رفض تحمل المسؤولية ما دفع الإدارة إلى الاتصال بطباخ آخر لإعداد الوجبة بالدجاج «الفاسد» الذي لم يتناوله الطلبة خوفا من تعرضهم لتسمم غذائي.

و أكد ذات المصدر على إحالة الطباخ على المجلس التأديبي و معاقبته بعد رفضه الطهي بالمادة، كما تطرق الفرع النقابي في بيانه إلى ما وصفه بالمحاولات المتكررة للمديرية لتشويه سمعة العمال و الموظفين و الفرع النقابي من خلال المتابعات القضائية و رفع عدد من القضايا التي تم حفظها من قبل و كيل الجمهورية لعدم تأسيسها على وقائع حقيقية،

فيما شدد على تقييم جهودهم عبر المتابعة وليس عن طريق الامتحانات السداسية أو السنوية حجار يمنح الضوء الأخضر لرفع تكوين طلبة الدكتوراه لمدة 5 سنوات بدل ثلاث

من طرف لجنة التكوين في الدكتوراه أكثر تخصصاً وعمقاً مقارنة بالدراسات التي يتم تقديمها في الطور الأول والثاني يتم احتساب دروس الدعم في دفتر طالب الدكتوراه من طرف الأساتذة المكونين". كما حرصت إرسالية المديرية العامة للتعليم والتكوين العاليتين على المؤسسات الجامعية المؤهلة لتنظيم التكوين في الطور الثالث انه يتم تنظيم دروس الدعم عن طريق الملتقيات، المحاضرات، ورشات الدكتوراه، أعمال المخبر أو في شكل من أشكال البحث التكويني. وفي هذا الإطار وجهت المديرية تعليمات مشددة من أجل تقييم المعارف عن طريق المتابعة المستمرة لجهود طالب الدكتوراه ولا يكون التقييم عن طريق الامتحانات السداسية أو السنوية، مشددة على كل المسؤولين على إيلاء اهتمام بالغ للتطبيق الصارم لأحكام محتوى هذه التعليمات وطالبت من جميع مدراء المؤسسات ضمان نشر واسع لمضمونها لدى الأسرة الجامعية.

■ غنية توات

دروس دعم المعارف المادة 29، وفي هذا الشأن فإن المدة القانونية للتكوين في الطور الثالث تحدد المدة القانونية للتكوين في الطور الثالث بثلاث سنوات متتالية". وأكدت وزارة التعليم العالي في إرساليتها التي تلقينا نسخة منها، أنه يمكن للمؤسسات الجامعية المؤهلة لتنظيم التكوين في الطور الثالث منح رخصة للتكوين لفائدة طالب الدكتوراه لمدة سنتين إضافيتين، موضحة "أن السنتان الإضافيتين للتكوين جزء من المدة القانونية ويستفيد طالب الدكتوراه بموجبها من وثيقة رسمية تثبت إنتمائه للمؤسسة باعتباره طالب مسجل بصفة قانونية. احتساب التكوين عن طريق دروس دعم المعارف".

أضافت وزارة التعليم العالي "أنه تطبيقاً لأحكام المادة 16 من المرسوم التنفيذي رقم 08-265 المؤرخ في 19 أوت 2008 يجب على طالب الدكتوراه مزاولة تكوين عن طريق دروس دعم المعارف" موضحة في هذا الخصوص "أنه يجب لأن تكون الدروس المقترحة

■ حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المدة القانونية للتكوين في الطور الثالث بثلاث سنوات متتالية مقدمة الضوء الأخضر لكافة مسؤولي المعاهد والجامعات عبر الوطن بإمكانية منح رخصة للتكوين لفائدة طالب الدكتوراه لمدة سنتين إضافيتين، مع أهمية العمل على تقييم المعارف عن طريق المتابعة المستمرة لجهود طالب الدكتوراه ولا يكون التقييم عن طريق الامتحانات السداسية أو السنوية.

ووفق تعليمات صادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وعبر المديرية العامة للتعليم والتكوين العاليتين موجهة إلى المؤسسات الجامعية المؤهلة لتنظيم التكوين في الطور الثالث جاء فيها "أن بعض المؤسسات الجامعية المؤهلة لتنظيم التكوين في الطور الثالث تواجه عقبات متعلقة بتطبيق أحكام القرار الوزاري رقم 547 المؤرخ في 2 جوان 2016 فيما يتعلق بالمدة القانونية للتكوين في طور الثالث المادة 19 وكذا طريقة احتساب التكوين عن طريق

تنديدا بمقتل الطالب جمال سواق البالغ من العمر 21 سنة

5 آلاف طالب يخرجون في مسيرة صامتة بتيزي وزو

سواق الذي يدرس بجامعة تيزي وزو سنة أولى قسم إنجليزية، قد لاقى حتفه بعد طعنه بخنجر من قبل مجهول، ليقوم القاتل بتسليم نفسه لمصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية تيزي وزو، حيث وجه الجاني الذي لا يتجاوز سنه الثلاثين عاما طعنة بواسطة خنجر للضحية جمال البالغ من العمر 21 سنة، ليورث الثرى بحضور عدد كبير من الطلبة الذين فضلوا عدم اجتياز الامتحانات من أجل حضور مراسم الجنازة والدفن وليعبروا عن استيائهم لعدم توفر الأمن داخل وخارج الجامعة.

■ إيمان م.

مجلس القضاء بمخرج المدينة، حاملين شعارات "أنا جمال"، "إلى أين نذهب"، و"لا للعنف"، حيث كشفت مصادر من المكان أن المسيرة بدأت من ملعب أول نوفمبر، لتمر من طريق مستشفى تيزي وزو، وتنتهي لدى مجلس قضاء، مع قراءة بيان تم تحريره من طرف جمعيات المجتمع المدني الذي تهجم على إهمال مصالح الأمن، حيث أكد المشاركون في المسيرة أنها تمت في ظروف حسنة وتفرقت في صمت مهيب، مع انفراج تدريجي في حركة المرور التي عرفت شللاً تاماً في البداية. وكان الطالب الجامعي جمال

■ خرج 5 آلاف طالب يوم أمس الاثنين في مسيرة حاشدة أرادوا أن تكون صامتة، للتعبير عن رفضهم لانعدام الأمن بتيزي وزو، بعد جريمة قتل الطالب جمال سواق البالغ من العمر 21 سنة الأسبوع الماضي، حيث اكتفوا برفع شعارات منددة بالوضع الذي تعيشه تيزي وزو على غرار باقي ولايات الوطن.

أراد الشباب المشاركون في المسيرة التي خرجت يوم أمس تنديداً بمقتل زميلهم جمال سواق، أن تكون مسيرة سلمية صامتة، انطلقت على الساعة الحادية عشر صباحاً من أمام مدخل جامعة مولود معمري في اتجاه

على خلفية قتل طالب بتيزي وزو الأسبوع الماضي

طلبة جامعة مولود معمري يخرجون في مسيرة تنديدا بال العنف

خرج، صبيحة أمس الاثنين، المئات من طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، في مسيرة سلمية حاشدة للتنديد بالجريمة الشنعاء التي راح ضحيتها زميلهم جمال سواق الأسبوع الماضي على مستوى المدينة الجديدة لتيزي وزو، والمطالبة بتسليط أقصى عقوبة على الجاني. كما ناشدوا الجهات الأمنية العمل على محاربة الإجرام والعنف في الوسط الحضري.

• س. زميحي



العنف الاجتماعي». كما دعت تنسيقية الطلبة الجهات الأمنية إلى العمل من أجل إيجاد حلول دائمة لهذه الأزمات الدخيلة عن المجتمع الجزائري، ليفترق المتظاهرون في هدوء وسط أجواء سادها الأغم والحسرة على فقدان الجامعة لشاب في مقتبل العمر.

وللتذكير، تعرض الطلاب جمال سواق البالغ من العمر 22 سنة، لعملية اعتداء بواسطة سلاح أبيض منذ قرابة 15 يوما، وراح ضحية جريمة قتل ارتكبها شاب يبلغ من العمر 32 سنة بالقرب من الإقامة الجامعية للذكور حسناوة بالمدينة الجديدة لتيزي وزو، لتشترع مصالح الأمن في البحث عنه، لتلقي القبض عليه بعد 24 ساعة من وقوع الجريمة التي هزت ولاية تيزي وزو عامة، وجامعة مولود معمري خاصة.

المسيرة بياناً؛ إذ حيوا وقفة الطلبة واتحادهم عبر مشاركتهم في هذه المسيرة السلمية. كما عبروا عن غضبهم وسخطهم من تصعيد وتيرة الإجرام بأحياء وشوارع مدينة تيزي وزو، حيث جاء في ذات البيان: «الطلبة يدينون بقوة أعمال القرون الوسطى، وينددون بالعنف الذي يعصف ببيئتنا». كما أضافوا: «إن العنف قضية تخص الجميع، وإنما جميعا ملزمون بالتحرك ضد كل أنواع العنف والكرامية. وإن الطالب جمال الذي وقع ضحية يذكّرنا بأنه لا أحد في مأمّن من

واجتمع خلال الساعات الأولى من صبيحة أمس طلبة معاهد وكليات تيزي وزو والأساتذة، أمام المدخل الرئيس لجامعة مولود معمري، حيث كانت الساعة تشير إلى حدود الحادية عشرة عندما انطلقت المسيرة من حسناوة مرورا بحي ليجوني وشارع لمالي أحمد وكذا الطريق الرئيس الذي يحمل اسم الشهيد عبان رمضان، وصولا إلى مقر مجلس قضاء تيزي وزو، حيث وقف المتظاهرون دقيقة صمت ترحما على روح الطالب جمال سواق وكل الذين فارقوا الحياة بعدما وقعوا ضحايا العنف.

وسار المتظاهرون من الجامعة إلى مقر مجلس القضاء بتيزي وزو، في مسيرة سلمية صامتة، حاملين عدة شعارات. وأثناء بلوغ الطلبة مقر مجلس قضاء تيزي وزو، تناولت والدة الضحية جمال سواق كلمة، أثنى فيها على مبادرة تنسيقية الطلبة، معتبرة هذه الوقفة التضامنية مع عائلة الضحية، فرصة ومجالا للتعبير عن المهم ومشاركة عائلة جمال ألم فراقها فلذة كبدها، حيث دعت المتظاهرين إلى الاتحاد من أجل صد الاعتداءات التي يتعرض لها الطلبة، ووضع حد للجرائم التي تقع بالولاية.

وقبل أن يفترق المتظاهرون قرأ منظمو

تسّم 10 طالبات

جامعة أدرار

تعرضت أمس أكثر من 10 طالبات يدرسن بالجامعة الإفريقية احمد دراية بأدرار، إلى تسّم غذائي بالإقامة الجامعية 2000 سرير، حيث سارعت مصالح الحماية المدنية بعد تلقيها الخبر، إثر تسجيل إغماءات وسط الطالبات، أين تم نقل المصابات إلى مستشفى ابن سينا بمدينة أدرار لتلقي العلاج. وحسب مصدر طبي فإنه لا توجد حالات صعبة وجاء هذا التسّم خلال تناول الطالبات وجبة اللوبيا وعلب من الياغورت. ويبقى التحقيق جاريا لمعرفة الأسباب الحقيقية لهذا التسّم.

• بوشريفي بلقاسم

داء التهاب الكبد الفيروسي وسرطان الكبد محور مؤتمر تكويني بباتنة دعوة للالتزام بالكشف المبكر وتكثيف الحملة التحسيسية

أوصى مشاركون في نهاية أشغال المؤتمر العلمي التكويني حول "داء التهاب الكبد الفيروسي وسرطان الكبد" الذي احتضنته قاعة مركز البحث العلمي لجامعة باتنة "1"، ونظمه المكتب الولائي لجمعية "أمل" لمساعدة مرضى السرطان في باتنة، بالتنسيق مع الجمعية الوطنية لمرضى التهاب الكبد الفيروسي، بضرورة الالتزام بالعلاج المبكر وجعله في متناول المرضى، مع تكثيف الحملات التحسيسية لمرضى السرطان قصد التقرب منهم ومساعدتهم على تلقي العلاج وتفعيل دور الطب الجوارى لمواجهة هذا الداء الفتاك، إلى جانب تكثيف المنتقيات العلمية لخلق فرص الاحتكاك وتبادل الخبرات والمعارف التي من شأنها التكفل بالمصابين.

• ع. بزاعي

في علم الأوبئة، على أهمية التقيد بشروط النظافة الصحية وتعقيم وسائل العمل والأجهزة الطبية وتنظيف المساحات المخصصة للعلاج، وإخضاع الوسائل للمعايير المعمول بها قانونا وتسيير النفايات الاستشفائية وفق ما تقتضيه شروط النظافة الصحية.

في حين تقدم ممثل الجمعية الوطنية لمرضى التهاب الكبد الفيروسي على مستوى قسم أمراض الجهاز الهضمي بمستشفى بن باديس في قسنطينة، مهدي عبد الحافظ، ببناء للوزارة الوصية لتوفير جهاز يعدد قيمة الفيروس الموجود في الدم لمرضى مستشفى قسنطينة الجامعي، موضحا أن مصالحه تستقبل أسبوعيا حالات جديدة تتراوح من 15 إلى 20 حالة لمصابين بالتهاب الفيروس الكبدي "س" و"ب"، وكشف أن إصابات الفيروس الكبدي ينتشر بمنطقة بركة في ولاية باتنة التي تصنف بؤرة لانتشار الداء، مضيفا أن منطقة الشرق الجزائري تمثل أكثر نسب الإصابات، وقد قدرت في ولاية خنشلة قبل سنوات نسبة الإصابات بما لا يقل عن 13 بالمائة.

أبرزت الدكتورة فوزية شبعاني، رئيسة جمعية مكتب "أمل" لمساعدة مرضى السرطان بباتنة، دور الجمعية في الإشراف على عمليات التحسيس من خلال تنظيم قافلة "الأمل" لمرضى السرطان ضمن برامج لمدة سنتين، شملت زيارات لـ 32 ولاية، فضلا عن نشاط الوحدة المتنقلة لتثقيف سرطان الثدي التي دشنت نشاطها في ولاية بسكرة، وبعدها ولاية باتنة قبل 03 سنوات في عمليات استهدفت المناطق النائية بهدف تشخيص الداء مبكرا. وحضرت لنشاط مماثل حول سرطان الأطفال بالمركز التجاري "فيستيفال سيتي" بباتنة، خلال هذا الأسبوع، لإلقاء المحاضرات والفترة المسائية لإقامة حفل على شرف الأطفال.

أوضحت الدكتورة شبعاني في تصريح له المساء، أن هذا المؤتمر أدرك غايته بالنظر إلى حجم المشاركة والحضور من طلبة معهد الطب والسيدات المصابات بهذا الداء، وشددت على أهمية تكوين ورسكلة المستخدمين الطبيين وشبه الطبيين لمسيرة التطور الحاصل في ميدان الطب، وتوعية المواطنين بخطر هذا المرض وتوفير فرص العلاج والأدوية للمصابين بمرضى السرطان.



مراميها منظمو المبادرة إلى توجيه المواطنين ضمن ثقافة صحية تشكل الدعامة الأساسية للوقاية من هذا المرض الذي يشكل محور هذه التظاهرة الطبية، خصوصا ما له علاقة بإصابات التهاب الكبد الفيروسي وسرطان الكبد. علما أن المحاضرات التي برمجت بالمناسبة تناولت الموضوع من جميع النواحي، وركزت حول ثلاثة محاور تناول فيها الأطباء المحاضرون المستجدات الحالية لفيروس الكبد، وتصنيفاته وكيفية علاجه وطرق الكشف عنه بالتحاليل التي أصبحت ضرورية والزامية، حسبما أوضحه المختص لتحديد الفيروس الكبدي (س) (وب) والسيدا.

تناولت البروفيسور نادية قرينات، من مستشفى باتنة الجامعي، في مداخلتها التي خصصتها للحديث عن عمليات نزع الأعضاء من الموتى، وما تتطلبه عمليات الزرع من وقاية، موضحة أن الجهود مكثفة في سبيل تحضير سجلات لتجديد الموتى دماغيا والانتعاش بأعضائهم في عمليات الزرع، وأضافت أن حالات الالتهاب بالفيروس الكبدي في تزايد، خاصة على مستوى أقسام الاستعجالات الطبية الجراحية. من جهته، شدد البروفيسور عياش طيبي، مختص

أكد البروفيسور ديزي، خلال مداخلتها، أن المصابين يحظون وسيحظون باهتمام أكبر، داعيا إلى تضافر الجهود في سبيل دعم مساعي الدولة في رسم البسمة على المصابين في ظل وجود 45 مركزا على مستوى الوطن للتكفل بهذه الحالات، مضيفا أن ولايات الشرق الجزائري تمثل أعلى نسب الإصابات بداء التهاب الفيروس الكبدي "س"، منها خنشلة، باتنة، أم البواقي وسوق أهراس، في حين تمثل ولايتي عين تيموشنت وسيدي بلعباس أعلى النسب على مستوى الغرب الجزائري. وطمأن البروفيسور بوجود إرادة كبيرة من قبل وزارة الصحة للتكفل ومواجهة انتشار الداء، مضيفا أن الوضعية غير مقلقة بالنظر إلى التقدم الحاصل في الطب الذي تشهده بلادنا، خاصة مع وفرة الدواء المنتج محليا.

حرص المشاركون في هذه الفعاليات الطبية التي تعد مبادرة تكوينية ويوما تحسيسيا تميز بمشاركة نوعية الأطباء من مختلف المؤسسات الاستشفائية وطلبة الطب على إبراز طرق التحسيس والبحث في البديل.

وقد شملت الأنشطة التحسيسية تنظيم معارض وورشات تبرز العوامل المسببة لهذا الداء، ويسعى في

تحتضنه جامعة وهران

مؤتمر دولي حول الفضاء العمومي ومواقع التواصل الاجتماعي

الإقصائية التي اتسم بها الفضاء العمومي البرجوازي في المغرب، وإخراجه من الأزمة وانحرافات وسائل الاتصال الجماهيري عن دورها الإخباري والتثويري.

فمواقع التواصل الاجتماعي تدعو إلى إعادة قراءة مفهوم الفضاء العمومي من منطلقات سوسيولوجية واتصالية، وعدم النظر إليه من الزاوية السياسية فقط. فحين تراجع مفهوم الفضاء العمومي وضرورة إعادة قراءته على ضوء الممارسات الاتصالية التي تنتجها مواقع الشبكات الاجتماعية، يطرح السؤال عن وضع الفضاء العمومي في السياق الجزائري، إن افتراضنا وجوده، في ظل تزايد استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية.

يناقش الملتقى الإشكالية في محاور أساسية تتمثل في توجهات جديدة لفهم دور مواقع الشبكات الاجتماعية في إعادة تشكيل الفضاء العمومي ومحور الشبكات الاجتماعية والفضاء العمومي في الجزائر، وأخيرا محور الفضاء الخاص والعمومي الجديدة.



والفضاء السياسي والفضاء الإعلامي، وتباينت المواقف بين من يرى أن هذه المواقع ستكون موعولا للفضاء على الفضاء العمومي، بتشتيته وسلب حيويته وإفراغه من جوهره "النقاش" والاستخدام العلني للحجة. "ومن يرى أن مواقع الشبكات الاجتماعية تشكل فرصة تاريخية للفضاء على النزعة

الاتصالي واندفاع مواقع التواصل الاجتماعي في رسم الحدود الفاصلة بين ما هو عام وما هو خاص، وتغيير الممارسة السياسية وتوسيع نطاقها، اكتسب مفهوم الفضاء العمومي أهمية محورية في علوم الإعلام والاتصال، وعاد النقاش من جديد وبشكل أكثر حدة حول العلاقة بين الفضاء العمومي

ينظم قسم علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية بجامعة وهران "أحمد بن بلة"، بالتنسيق مع مخبر استخدامات وتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية في الجزائر، كلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر "3"، يومي 19 و 20 أبريل المقبل، مؤتمرا دوليا يناقش العلاقة بين الفضاء العمومي ومواقع شبكات التواصل الاجتماعي.

• رشيدة بلال

لم يتوقف النقاش العلمي حول العلاقة بين الفضاء العمومي والفضاء السياسي، والفضاء الإعلامي منذ صدور أطروحة يورغن هابرماس، بعنوان: الفضاء العمومي: أركيولوجية الإعلان كبعد تأسيسي للمجتمع البرجوازي في عام 1962. وقد تعرضت هذه الأطروحة للنقد من منطلقات تاريخية وفلسفية وسوسيولوجية. وبميلاد شبكة الأنترنت وتزايد دورها

على إثر مقتل الطالب الجامعي جمال سواك

طلبة جامعة تيزي وزو في مسيرة حاشدة

نظم، صبيحة اليوم، طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو، مسيرة احتجاجية سلمية وصامتة، للتنديد بمقتل الشاب، سواك جمال، الذي اغتيل في الثالث من شهر فيفري الجاري.

صليحة ب.

● المسيرة انطلقت في حدود الساعة الحادية عشر صباحا من مقر الجامعة، جابت جل الشوارع الكبرى لمدينة تيزي وزو، وصولا إلى مجلس القضاء، طالب خلالها المحتجون بإنصاف الطالب جمال ومعاقبة الجاني، وكذا التنديد بظاهرة العنف وانعدام الأمن بالمنطقة. وعبر الطلبة خلال احتجاجهم عن غضبهم وسخطهم الكبيرين إزاء الجريمة الشنعاء التي طالت زميلهم جمال سنة أولى جامعي، والذي زهقت روحه، وهو يناهز 21 سنة من عمره، ذنبه الوحيد أنه تواجد بالمكان والوقت غير المناسبين، حيث دق الطلبة ناقوس الخطر إزاء تدني الأوضاع الأمنية بالجامعة، التي أضحت حسب تصريحاتهم، تسيطر عليها الأيدي الإجرامية ومكان الاعتداءات دون تدخل من طرف السلطات الأمنية، التي يتوجب عليها إرساء الأمن بالجامعة.



موجة غضب بتيزي وزو عقب مقتل طالب جامعي

وقد وجه الطلبة أصابع الاتهام للسلطات الأمنية، التي على حد تعبيرهم من واجبها الحفاظ على سلامة الطلبة والمواطنين وغيابها الشبه التام هو سبب موت الضحية، الذي لا يعد إلا دليل على فشل المخطط الأمني، مع العلم أن حصيلة الضحايا الذين ماتوا غدرا منذ بداية سنة 2016 إلى غاية اليوم بلغ

مسؤولية كل فرد في المجتمع قائلين: "من واجبتنا اليوم اتخاذ جل الإجراءات للتصدي للكره والعنف بكل أشكاله، الذي شهد انتشارا كبيرا في بلادنا". هذا، وقد طالب المحتجون بضرورة إيجاد حل عاجل لظاهرة العنف والاعتداءات وانتشار العناصر الإجرامية، مؤكدين أن على السلطات الأمنية وضع إستراتيجية فعالة للتصدي للجرائم، بدل ترك المجال على حد قولهم للعصابات المافيوية، لاتخاذ عاصمة جرجرة وكرا لارتكاب جرائمها.

وفي شأن ذاته، عبر الطلبة عن تضامنهم مع عائلة الراحل جمال، مطالبين بضرورة معاقبة المتهم والحكم عليه بأقصى العقوبات. وللدكر، فإن سواك جمال، قتل الأسبوع المنصرم طعننا بالسكين بالقرب من الإقامة الجامعية مولود معمري، وينحدر من قرية آيت عبد المومن بدائرة وازية.

بعد أسبوع من مقتل
طالب جامعي

مسيرة حاشدة بتيزي وزو للمطالبة بالأمن

نظم الآلاف من طلبة
جامعة "مولود معمري"
بتيزي وزو. أمس، مسيرة
صامتة للتشديد بتفشي
العنف بالمدينة بعد
عشرة أيام من تعرض
الطلاب الجامعي جمال
سواك للقتل.
وخرج طلبة جامعة "مولود
معمري" بتيزي وزو في
مسيرة شارك فيها آلاف
الطلبة والطالبات وبعض
الأساتذة الجامعيين
ويحضور أفراد عائلة
الطالب الجامعي، الذي
زهقت روحه مساء الجمعة
3 فيفري المنصرم
تقدمهم أمه وعمه
وعائلات ضحايا العنف
وهذا بغرض التشديد
بالأمن ومطالبة السلطات
بالتدخل الفوري لوضع حد
للوضعية التي تعكس
حسبهم، فشل السلطات في
تسيير شؤون المواطنين.
وبدأت المسيرة من مدخل
الحرم الجامعي بحسناوة
على الساعة الحادية
عشرة، حيث سار جموع من
الطلبة في صمت تام
وتنظيم محكم باتجاه مقر
مبنى مجلس قضاء تيزي
وزو رافعين صور المرحوم
جمال سواك ولافتات
تعكس تدمرهم من تفشي
العنف، حيث كتب على
بعضها "إلى متى هذا
العنف" "أريد أن أتطور و
أعيش في أمن" "الأمن أول
حق من حقوق المواطن
واللأمن هي أول
اللامساواة" "تجند سلمى
من أجل عدالة منصفة".

**جامعة قسنطينة تفتح تخصص ماستر
تسيير النفايات .. على الرغم من أن الواقع
الجزائري يفرض تخصص دكتوراه في تسيير
الزوبية .**

SELLAL N'A PAS CONVAINCU LES ÉTUDIANTS

Sit-in et grève en médecine dentaire à Oran

Les étudiants en médecine dentaire de la faculté de médecine d'Oran poursuivent et maintiennent leur grève, entamée il y a de cela un mois et demi. En effet, hier matin, une nouvelle action de protestation a été organisée à Oran au sein de l'établissement universitaire avec la participation de la majorité des étudiants de cette spécialité. Une situation qui est en fait une réponse au Premier ministre qui, à l'évidence, n'est pas parvenu à convaincre les étudiants. À Oran, les étudiants de médecine dentaire font partie de la coordination nationale et, de ce fait, ce sont leurs délégués qui nous ont expliqué les raisons de la poursuite de la grève. "Nous avons été reçus par Sellal avec les délégués des étudiants en pharmacie, aussi en grève, mais il ne nous a pas convaincu. D'abord, notre principale revendication de passer à l'échelon 16 nous a été refusée, ensuite, il n'y a aucun engagement écrit pour ce qui est des autres points de notre plateforme de revendications." Du coup, les étudiants font désormais preuve de défiance vis-à-vis des autorités et dénoncent le pourrissement et les pressions exercées contre eux. Mais c'est la dévalorisation de leur diplôme, "Docteur en médecine dentaire", qu'ils n'acceptent pas, comme ils nous l'expliquent : "Au niveau de l'enseignement supérieur et

du Premier ministre, on essaye de donner à notre doctorat de médecine dentaire le niveau et le qualificatif d'un simple rapport de stage, une valeur quantitative et non qualitative, alors que c'est une thèse que nous préparons avec tout ce que cela implique. Un rapport de stage, c'est juste 3 mois de travail, et tout cela pour pouvoir justifier que l'échelon 14 est seulement ce à quoi nous aurons droit réglementairement." Plus loin, certains d'entre eux expliquent, encore, la menace brandie contre eux, à savoir l'année blanche : "Nous ne sommes qu'à un mois et demi de grève et en plus, il y a des conditions pour décréter une année blanche. Nous, on ne cherche pas ça, nous voulons nos droits et nous interpellons les plus hautes instances du pays pour régler notre problème." Pour rappel, dans la plateforme de revendications des étudiants de médecine dentaire, quelque peu différente de celle des étudiants en pharmacie, il est question de l'accession à l'échelon 16 (bac + 6), de la reconnaissance du mémoire de fin d'étude comme condition à la délivrance du diplôme en médecine dentaire, de l'augmentation du nombre de postes de résidanat, de l'ouverture de nouvelles spécialités en résidanat et de bien d'autres points en suspens. À Tizi Ouzou également, les étudiants en chirurgie dentaire ont orga-

nisé un mouvement de protestation pour les mêmes revendications. Les représentants des étudiants regrettent que "la délégation reçue par le Premier ministre Abdelmalek Sellal, comme promis dans son twitter, n'a, en fait, rien apporté de plus à nos revendications. Le ministre avait reçu seulement un délégué des étudiants d'Alger, alors que les deux autres, censés être nos représentants et qui ont participé à la rencontre ne sont même pas connus par nos propres délégués. Ils ont été invités de manière inexplicable. Nos véritables représentants ont été malheureusement empêchés d'accéder au Palais du gouvernement sous prétexte qu'ils n'étaient pas invités !". Il est à souligner que dans une réunion organisée samedi à la faculté de médecine de l'université, la coordination des étudiants a décidé d'instaurer un règlement intérieur de la coordination nationale des étudiants en médecine dentaire. C'est là une démarche qui vise, selon eux, à mieux évaluer le travail de la coordination et à bien synchroniser les actions de protestation. À l'issue de la réunion, ils ont décidé également de réviser leur plateforme de revendications, qui sera transmise prochainement au ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique.

D. LOUKIL/K. TIGHILT

GRÈVE À L'ESBA

Toutes les revendications ont été satisfaites, selon le ministre de la Culture

"Toutes les revendications" des étudiants de l'École supérieure des beaux-arts (Esba) ont été satisfaites, a déclaré hier à l'APS le ministre de la Culture, Azzedine Mihoubi, estimant que "la grève n'est plus justifiée". "L'école a besoin d'un énorme travail pour pouvoir recouvrer sa place et participer à la vie culturelle", a reconnu le ministre de la Culture, indiquant que l'Esba avait vécu "durant les dernières années une absence ayant engendré moult problèmes". Le premier responsable du secteur de la culture a cité

les mesures proposées par ses services, qu'il a qualifiées de "solutions d'urgence", notamment la prise en charge de l'hébergement des étudiants au niveau du village des artistes, assurer le transport et la restauration, et "doter l'école d'outils de travail techniques". Huit étudiants de l'Esba observent depuis 9 jours une grève de la faim dans l'enceinte de l'école, alors que l'arrêt des cours entre dans son 2^e mois. Le ministre a également réitéré l'annonce faite par le SG du ministère de la Culture devant les étudiants grévistes, au sujet de la tenue prochain-

ne d'une réunion du comité mixte (ministères de la Culture, et de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique) pour "étudier les conditions et modalités d'intégrer la formation de l'école dans le système LMD". Le ministre de la Culture a appelé les étudiants de l'Esba à accompagner le développement de leur école, notamment par "la proposition d'une plateforme de revendications pédagogiques détaillée pour éviter les vides dans les programmes de formation, notamment pour les nouvelles spécialités". L'École supérieure des beaux-arts connaît,

depuis la rentrée universitaire 2016-2017, une situation tendue marquée par des mouvements de protestation enclenchés par les étudiants qui revendiquent l'amélioration des conditions socio-pédagogiques. Les revendications ont également porté sur des questions pédagogiques déjà soulevées lors du mouvement de protestation de 2015 ayant exigé la révision des programmes de formation, l'ouverture d'espaces de travail et d'ateliers, ainsi que l'équivalence des diplômes.

APS

SUITE À L'ASSASSINAT DE LEUR CAMARADE DJAMEL SOUAKI DEVANT L'UNIVERSITÉ

Grande marche des étudiants contre l'insécurité à Tizi Ouzou

L'assassinat de l'étudiant de 21 ans, Djamel Souaki, et la récurrence des actes de violence à Tizi Ouzou ont fait sortir, hier, dans la rue, des milliers d'étudiants de l'université Mouloud-Mammeri qui ont battu le pavé silencieusement tout en brandissant des banderoles et des pancartes hautement significatives de leur message.



Lls étaient environ 6 000 étudiants à répondre à l'appel à la marche lancé, il y a quelques jours, au nom de la communauté universitaire pour, à la fois, rendre hommage à leur camarade mortellement poignardé le 3 février dernier, et crier halte à la violence. Il était 11h lorsque la marée humaine, des centaines de portraits du jeune Djamel brandis, s'est ébranlée de l'intérieur du campus Hasnaoua dont l'enseigne accrochée sur le portail d'entrée a été recouverte d'une banderole sur laquelle on pouvait lire : *"Que justice soit faite pour Djamel et tous les autres"*. D'autres slogans se déclinaient au fur et à mesure que les carrés avançaient, dans un climat de deuil et un calme remarquable, vers le centre-ville. *"Mobilisation pacifique pour une justice équitable"*, *"Halte à la violence"*, *"Je veux évoluer et vivre en toute sécurité"*, ou encore *"La sécurité... première des libertés, l'insécurité... première des inégalités"*, pouvait-on lire sur les larges banderoles déployées à la tête de chacun de ces carrés au milieu desquels des pancartes arborées par centaines interpellaient toute l'opinion à travers leurs contenus. *"Où va-t-on ?"*, *"Jusqu'à quand ?"*, y est-il inscrit.

Arrivée devant le CHU Nedir-Mohamed où Djamel Souaki a rendu l'âme après son évacuation, toute la foule s'accroupit et observe une minute de silence à sa mémoire. Comme pour se solidariser avec les marcheurs et montrer leur adhésion à ses mots d'ordres, les automobilistes rebroussaient chemin d'un geste naturel avant même que les policiers déployés en nombre ne le leur demandent. La marche reprend son cours en empruntant l'avenue Abane-Ramdane, communément appelée la

Grande rue, pour se diriger ensuite, et toujours dans la sérénité, vers la cour de justice où la marée humaine ne s'est dispersée qu'après une déclaration lue par un membre du collectif initiateur de la manifestation. *"Nous, étudiants de l'université Mouloud-Mammeri, avons l'obligation morale et humaine de réagir et de dénoncer fermement la gravité de cet acte barbare d'un temps révolu qui a malheureusement coûté la vie à un étudiant dont le seul tort était de s'être innocemment retrouvé au mauvais endroit et au mauvais moment"*, a lancé d'emblée l'orateur pour qui cela confirme inéluctablement l'insécurité généralisée et instrumentalisée par ceux que Tahar Djaout appelait *"les chasseurs de lumières"*.

"L'insécurité règne d'une main de fer et tient en otage l'université et, par conséquent, toute la société. Nous dénonçons la violence qui sévit dans notre environnement", a-t-il ajouté, non sans expliquer que cette situation *"est une résultante du laisser-aller des autorités concernées, en ce sens que les irresponsables concernés ont laissé en berne les différents organismes qui devaient faire face à ce phénomène de violence et d'oppression galopant"*. Après avoir accusé les différents services étatiques d'être *"devenus une source de violence et d'instabilité au lieu de jouer leur rôle d'optimiseurs dans l'émergence d'une volonté sociale pour mettre en place des bases solides de progrès"*, l'orateur a tenu, au nom de la communauté universitaire, à inviter toute la société à agir contre toute forme de violence et de haine. *"Djamel est une victime qui nous rappelle profondément que nul n'est à l'abri des violences sociales"*, a-t-il conclu avant que la foule ne se disperse dans le calme.

SAMIR LESLOUS

UNIVERSITÉ MOULOUD-MAMMERI À TIZI OUZOU

Les enseignants et travailleurs manifestent pour réclamer leurs logements

■ Un rassemblement de protestation a été organisé, avant-hier, par les enseignants et travailleurs de l'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou, pour réclamer leurs logements dont la réalisation accuse un retard de dix ans. Plusieurs dizaines de travailleurs et enseignants universitaires ont pris part à cette action de protestation organisée devant l'entrée du campus Hasnaoua de l'université où plusieurs banderoles accrochées au portail en disaient long sur la colère de ces fonctionnaires. *“Fonctionnaires de l'université délaissés, rendez nous notre dignité”, “Monsieur le wali, un peu de considération. On demande nos clés depuis 10 ans”, “Non à l'augmentation des prix de nos logements”* lisait-on, entre autres sur ces banderoles. Dans une déclaration rendue publique à l'occasion, les protestataires ont rappelé que ce projet des 244 logements a été lancé depuis l'année 2004 à Tamda mais que seulement 40 logements ont été livrés à leurs acquéreurs. *“Même ces logements livrés présentent des malfaçons que les acquéreurs auront à prendre en charge à leur propres frais”* nous dira un des protestataires ajoutant que même le réseau d'assainissement n'est pas encore réalisé. Lors de ce rassemblement, les travailleurs ont décidé de reconduire la même action de protestation aujourd'hui devant le siège de la wilaya et remettre une plateforme de revendication au premier magistrat de la wilaya.

RETARD DANS LE VERSEMENT DES SALAIRES

Grève illimitée des enseignants à l'université Sétif 2



■ Les enseignants de la faculté des sciences sociales et humaines de l'université Mohamed-Lamine-Debaghine (Sétif 2) ont entamé, dimanche 12 février, un mouvement de grève illimitée. Ils ont choisi cette forme extrême de protestation pour dénoncer les conditions socioprofessionnelles dans lesquelles ils exercent.

Des dizaines d'enseignants n'assureront, ainsi, plus les cours magistraux ni les séances de travaux dirigés jusqu'à satisfaction de leurs revendications, dont le versement du salai-

re du mois de janvier. *“Contrairement aux autres facultés, le problème du retard du paiement est devenu récurrent. Nous avons des familles à charge”*, rapporte un enseignant universitaire.

Selon lui et quelques-uns de ses collègues, cette action sera maintenue jusqu'à satisfaction de leur revendication.

Selon nos sources, le recteur a rencontré, hier, les enseignants grévistes. Il s'est engagé à régler leurs problèmes dans des délais raisonnables.

UNIVERSITÉ M'HAMED-BOUGARA DE BOUMERDÈS

L'Université M'hamed-Bougara de Boumerdès organisera aujourd'hui et demain, à 9h, un séminaire sur les métiers des multimédias et d'internet.

UNIVERSITÉ D'OUARGLA

660 projets de recherche validés entre 2000 et fin 2016

Quelques 660 projets de recherche scientifique ont été validés entre 2000 et fin 2016 par l'Université Kasdi-Merbah d'Ouargla (UKMO), selon des responsables de cette institution. Ces projets et recherches, publiés dans des magazines et périodiques scientifiques étrangers, s'intéressent aux domaines scientifiques de biologie, agronomie, engineering, physique, chimie et mathématiques, a révélé le D^r Mourad Korichi, vice-recteur de l'UKMO, chargé des relations extérieures, de la coopération, de l'animation et de la communication. Pas moins de 140 projets de recherche ont été publiés en 2016, notamment dans l'engineering, suivi de la physique, les sciences de l'agronomie, la biologie et la chimie, a précisé Korichi. Les efforts fournis par les 1.800 ensei-



gnants et chercheurs activant au niveau des 34 laboratoires universitaires ouverts au niveau de l'UKMO ont donné lieu à un accroissement notable du nombre de projets, comparativement à ceux réalisés en 2015 et estimés à 126 projets de recherche, a-t-il noté. Elevée au rang

d'université en 1999, l'UKMO accorde de plus en plus d'intérêt à la recherche et à l'ouverture de nouvelles filières d'études en graduation pour se placer parmi les premières institutions universitaires du pays, a ajouté le responsable.

Selon le rapport de l'organisation «Webometrics», paru en janvier 2017, l'université a réalisé un bond qualitatif se hissant au début de 2017 à la 5^e place parmi les institutions nationales, après avoir été au 10^e rang en juillet 2016, grâce à l'intérêt porté par les enseignants et chercheurs pour le développement de la recherche scientifique au sein de leur université, a relevé le responsable. L'UKMO dispose de 10 facultés et de deux instituts nationaux regroupant près de 30.000 étudiants, répartis sur 236 spécialités.

APRÈS LE MEURTRE D'UN ÉTUDIANT À L'UNIVERSITÉ MOULOU-D-MAMMERI

Marche des étudiants pour DÉNONCER la violence

Des milliers d'étudiants et d'étudiantes de l'université Mouloud-Mammeri de Tizi-Ouzou (UMMTO) ont marché hier dans la ville des Genêts pour dénoncer le crime dont a été victime au début du mois courant le jeune étudiant Djamel Souak, et exiger un châtiment exemplaire contre l'auteur présumé de ce meurtre, mais aussi interpeller les autorités pour mener une lutte implacable contre la délinquance et la violence urbaine. La marche des étudiants auxquels se sont joints des enseignants s'est ébranlée à 11h à partir du portail principal du campus universitaire Hasnaoua en sillonnant les principales artères de la ville des Genêts, notamment la rue Ahmed Lamali et l'avenue Abane Ramdane pour arriver devant les sièges de la cour de justice et la sûreté de wilaya où une mi-

nute de silence a été observée à la mémoire de toute les victimes de la violence.

Les protestataires ont brandi tout au long de cette marche silencieuse plusieurs banderoles sur lesquelles ont été transcrits différents slogans, dont entre autres, «mobilisation pacifique pour une justice équitable» pacifique «Je suis Djamel» ; «Violences, agressions, à quant la répression ?», «Je veux évoluer et vivre en toute quiétude», «La sécurité... première des libertés, l'insécurité... première des inégalités», «Halte à la violence»...

La mère du jeune étudiant victime de cette violence qui est en passe de devenir un véritable fléau à Tizi-Ouzou a exprimé ses remerciements à ces milliers d'étudiantes et étudiants qui ont compati à la douleur de

toute la famille de la victime en les appelant à rester mobiliser pour que cesse le crime dans la région. L'oncle de la victime a éclaté en sanglots et n'a pas pu poursuivre son intervention devant les manifestants. Dans une déclaration lue avant la dispersion des contestataires, les initiateurs de cette manifestation, saluée par la population de Tizi-Ouzou, ont exprimé leur indignation contre la montée de violence et le diktat imposé par les délinquants dans les quartiers et cités de la ville de Tizi-Ouzou. «La communauté estudiantine condamne avec la plus grande vigueur ce genre d'agissements moyenâgeux...et dénonce la violence qui sévit dans notre environnement», ont-il enchaîné, en précisant que «la violence est une question qui nous concerne tous et que nous

sommes dans l'obligation d'agir contre toute forme de violence et de haine. Djamel est une victime qui nous rappelle profondément que nul n'est à l'abri des violences sociales. Il est donc urgent d'intervenir et de trouver une solution durable à ce fléau », lit-on dans la déclaration du collectif estudiantin initiateur de cette manifestation contre la violence et l'insécurité. Cette manifestation s'est déroulée dans le calme et dans une atmosphère de profonde tristesse qui est toujours de mise une dizaine de jours après le crime dont a été victime le jeune étudiant Djamel Souak, non loin de la résidence universitaire pour garçon Hasnaoua. L'auteur présumé de ce crime, un jeune de 32 ans, s'est rendu aux services de sécurité après 24 heures de cavale.

Bel. Adrar

TIZI OUZOU

Marche des étudiants contre l'insécurité

Plusieurs milliers de personnes ont pris part à la marche silencieuse initiée, hier, par des étudiants de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou pour «dénoncer le climat d'insécurité ayant entraîné le décès, le 3 février, de Djamel Souak, un étudiant de 22 ans assassiné à l'arme blanche». La marche s'est ébranlée vers 11h depuis le portail principal de l'université vers la cour de justice à la sortie ouest du chef-lieu de Tizi Ouzou, en passant par la rue des Frères Ouamrane, Lamali puis l'avenue Abane Ramdane. Des membres de la famille du défunt, dont notamment la mère toujours sous le choc, étaient au premier rang de la marche, entourés de gens du village Aït Abdelmoumène, d'où est issu Djamel Souak. Les manifestants, parmi lesquels il y avait des enseignants et des fonctionnaires de l'université, ont brandi des portraits de la jeune victime ainsi qu'une imposante banderole sur laquelle était inscrit : «Mobilisation pacifique pour une justice équitable». On distinguait aussi dans la foule d'autres pancartes sur lesquelles on pouvait lire : «Je suis Djamel», «Halte à la violence» «Où on va ?» ou encore «Jusqu'à quand ?» Les manifestants ont respecté à la lettre le mot d'ordre de la marche silencieuse dont l'appel a été lancé il y a quelques jours. Arrivés devant la cour de justice, une minute



Marche silencieuse à l'initiative des étudiants pour rendre hommage à Djamel Souak, assassiné le 3 février

de silence a été observée par la foule à la mémoire du défunt, avant une prise de parole pour la lecture d'une déclaration des étudiants qui dénoncent le climat d'insécurité. Ils rappellent d'abord qu'il ne s'agit pas du premier cas de violence enregistré et dénoncent «un laisser-aller de la part des autorités et notamment des services de sécurité». D'après les étudiants, cette situation donne lieu à «une violence galopante» face à laquelle «nul n'est à l'abri», soulignant que

Djamel l'a payé de sa vie en «s'étant retrouvé au mauvais lieu, au mauvais moment». La mère de la victime, en larmes, a, pour sa part, remercié les participants à l'action. Les manifestants se sont par la suite dispersés dans le calme, vers midi. Djamel Souak a, pour rappel, été mortellement poignardé le 3 février vers 23h devant le portail de la résidence universitaire des garçons du campus Hasnaoua.

Tassadit Ch.

UNIVERSITÉ BLIDA 2

Assia Djebbar ressuscitée

A l'occasion du deuxième anniversaire de la disparition de la grande dame de la littérature algérienne d'expression française, qui a occupé le fauteuil n° 5 (laissé vacant par Georges Vedel, à sa mort) à l'Académie française, depuis 2005, Mme Assia Djebbar, le club des étudiants du département de français de l'université Ali Lounici d'El Affroun a tenu à rendre un vibrant hommage à cette grande écrivaine, poétesse et cinéaste, chevalier de la Légion d'honneur et commandeur des Arts et des Lettres. Assia Djebbar (30 juin 1935 - 06 février 2015), est partie en laissant derrière elle des romans, essais, nouvelles, poèmes et des films. Au cours de cet hommage, des conférences sur la vie et l'œuvre de cette écrivaine ont été données. Des lectures d'extraits de ses ouvrages ont été faites par des étudiants. Dans son intervention, M^{me} Amina Bekkat, professeur des universités en littérature, a mis l'accent sur l'engagement d'Assia Djebbar dans l'écriture de l'Histoire. M^{me} Nadia Sebkhî, poétesse, romancière et directrice du magazine littéraire *L'ivrEscQ*, a abordé le thème de l'émancipation de la femme par

le combat intellectuel. M^{me} Saleha Imekraz, poétesse et peintre, a évoqué l'œuvre de cette grande dame et a exposé sa toile intitulée «Une plume en or». M^{elle} Ihcène Bou-daoudi, une ancienne étudiante du département de français, dans son intervention intitulée : «*Du texte à l'image*», a mis la lumière sur le talent de cinéaste d'Assia Djebbar, en évoquant ses deux films, *la Zerda ou les chants de l'oubli* et *la Nouba des femmes du mont Chenoua*. Les étudiants du département ont, pour leur part, partagé avec l'assistance la lecture d'extraits choisis de l'œuvre d'Assia Djebbar. Beaucoup de débats, riches en informations, beaucoup de souvenirs, un intérêt réel à cet immense patrimoine légué par cette dame de lettres à cette génération d'étudiants. C'est, en quelque sorte, par devoir de mémoire que cette université de Blida a tenu à «ressusciter» Assia Djebbar, car cette grande dame a vécu, dans son enfance, à Mouzaïa (à l'époque, on disait Mouzaïaville) — à quelques petits kilomètres de l'université d'aujourd'hui — et a suivi ses cours au collège de Blida.

Mohammed Rahmani

CONCOURS DE NOMINATION AU POSTE DE CHEF DE SERVICE HOSPITALO-UNIVERSITAIRE

Les candidats dans le désarroi

APRÈS avoir contesté la programmation «précipitée» du concours de nomination au poste de chef de service hospitalo-universitaire, prévu durant le mois en cours, le collectif des professeurs et maîtres de conférences hospitalo-universitaires dénonce la liste des candidats retenus et ceux exclus de ce concours. Cette liste « sur mesure» est élaborée, selon certains professeurs, sur la base de clientélisme et du deux poids deux mesures.

«Sur la liste des candidats retenus figure un candidat en chirurgie orthopédique qui a pourtant passé le concours en 2014. Il a occupé un poste pendant deux années seulement alors que la loi sur mesure exige quatre années», indique nos sources.

Selon elles, des candidats ont été éliminés car titulaires depuis 2014, dénonçant le deux poids deux mesures des organisateurs du concours. La raison ? «Le candidat en chirurgie orthopédique est de l'ouest du pays et lié d'amitié avec secrétaire général du ministère de l'Enseignement supérieur», accuse-t-on. «Un candidat député éliminé sur la première liste risque de se retrouver sur la liste définitive selon les mentions écrites sur les listes définitives et non définitives des retenus et non retenus publiées», poursui-

vent nos sources. Elles précisent que l'arrêté relatif au concours édicte qu'il faut être en position d'activité pour pouvoir postuler au concours alors que ce candidat qui est en position de détachement au niveau de l'APN n'est pas en activité.

Les professeurs et maîtres de conférences hospitalo-universitaires contestent également les jurys d'évaluation des candidats.

«Dans ces jurys, faits sur mesure figurent des professeurs qui sont passés professeurs au mois d'octobre 2016, et c'est ces professeurs qui vont évaluer leurs aînés au concours de chefferie de service. D'autres membres ne sont chefs de service que depuis 2014, ils sont pourtant dans ces jurys», signale un professeur. Selon lui, un tirage au sort d'un jury doit être public et non pas à huis clos entre tutelles et membres du syndicat loin de toute transparence.

Aussi, les candidats dénoncent la fixation de l'âge pour participer au concours à 62 ans, afin de favoriser, estiment-ils, les médiocres. Ils regrettent également la grille d'évaluation qui remet en cause la recherche scientifique et le mérite.

«Cette façon de faire encourage la médiocrité au détriment des vrais chercheurs



hommes de terrain, scientifiques. Par contre les postes administratifs (recteurs, vice-recteurs, doyens...) sont bien notés, encourageant ainsi la course derrière les postes administratifs au détriment de la science et de la recherche, mettant le niveau de recherche au plus bas de l'échelle», déplorent les candidats.

Ils dénoncent un deal entre la tutelle et le syndicat de la corporation. Le syndicat devait aider la tutelle pour faire passer à l'APN la loi sanitaire, qui n'est pas passée finalement, et la tutelle devait offrir les postes de chefferie de service aux amis du syndicat,

soulignent-ils. Pour eux, il s'agit là d'un scandale sans égal dans l'histoire des concours de chefferie de service hospitalo-universitaire.

Et ils demandent réparation. Ils exigent l'annulation pure et simple de ce concours et le retarder après discussion de la grille et des modalités par la corporation scientifique et universitaire.

Nos interlocuteurs s'interrogent aussi sur l'absence de réponse à leurs multiples messages adressés aussi bien au Premier ministre qu'aux ministres de la Santé et celui de l'Enseignement supérieur.

Karim Aimeur

EN HOMMAGE AU DÉFUNT DJAMEL SOUAK, POIGNARDÉ À TIZI OUZOU

Marche silencieuse des étudiants

Suite au drame qui a coûté la vie au jeune étudiant Djamel Souak survenu le 3 février courant en face de la résidence universitaire Hasnaoua 1, des dizaines d'étudiants de différents départements de l'Université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou ont marché hier silencieusement en hommage à leur camarade défunt victime de cet acte «barbare et odieux».

LA MARCHÉ silencieuse s'est ébranlée du portail principal de l'Université de Hasnaoua pour se diriger vers le siège de la cour de justice en passant par le centre-ville. Elle avait pour objectif de dénoncer fermement l'insécurité qui tient en otage leur université, et par conséquent toute la société dans des proportions plus larges. En plus des étudiants, cette marche a été marquée par la présence des membres de la famille du défunt, en l'occurrence son oncle et sa mère. Cette dernière a tenu à remercier tous les présents ayant pris part à cette action organisée en hommage à son enfant.

«Je remercie tout le monde d'être venu en nombre. Djamel n'est pas mon enfant, mais celui de toute l'Algérie. Dieu ait son âme. Il était innocent», a-t-elle dit. De son côté, la mère de Abdellah Rehali, poignardé lui aussi, au niveau du nouveau lycée Abane Ramdane en 2016, était présente aux côtés de la famille de Djamel pour exiger le durcissement des peines à l'encontre des auteurs de ce genre de crimes.

«Je demande le pourvoi en cassation à l'encontre des mis en cause de l'assassinat de mon enfant dont un a été condamné à 20 ans de prison ferme et deux autres acquittés».

A souligner que les protestataires ont brandi des pancartes sur lesquelles on pouvait lire : «Halte à la violence», «Je veux évoluer et vivre en toute sécurité», «Je suis



Djamel ou encore «Mobilisation pacifique pour une justice équitable».

Dans une déclaration du collectif des étudiants de l'Ummto lue devant la cour de la justice, les protestataires ont exprimé leur ras-le-bol quant à ce genre d'agissements moyenâgeux qui illustrent parfaitement le climat d'insécurité qui guette la stabilité et la prospérité de l'Ummto ainsi que la démarche qui vise à la clochardiser.

D'après eux, cette violence qui a coûté la vie à leur camarade est le résultat inévitable du laisser-aller des autorités en ce qui concerne les agissements non responsables qui pourrissent le quotidien et entravent drastiquement leur volonté d'évoluer en paix dans la société.

Ainsi, ils ont mis l'opinion publique devant ses responsabilités en déclarant que la violence est une question qui nous concerne tous.

«Nous sommes dans l'obligation d'agir en urgence contre toute forme de violence et de haine car nul n'est à l'abri.»

Aujourd'hui, c'est Djamel, et demain, ce sera nous les victimes de ces assassinats». A la fin, les marcheurs ont exprimé le soutien indéfectible de la famille estudiantine à la famille du défunt Djamel ainsi qu'à tous ses proches et camarades universitaires.

Z. C. Hamri

UNIVERSITÉ DE OUARGLA

660 projets de recherche validés

QUELQUE 660 projets de recherches scientifiques ont été validés entre 2000 et fin 2016 par l'université Kasdi-Merbah de Ouargla (UKMO), selon des responsables de cette institution. Entrant dans le cadre du développement de la recherche scientifique et de l'ouverture de l'université sur l'environnement international, ces projets et recherches, publiés dans des magazines et périodiques scientifiques étrangers, s'intéressent aux domaines scientifiques de biologie, agronomie, engineering, physique, chimie et mathéma-

tiques, a révélé le Dr Mourad Korichi, vice-recteur de l'UKMO, chargé des relations extérieures, de la coopération, de l'animation et de la communication. Pas moins de 140 projets de recherches ont été publiés en 2016, notamment dans l'engineering, suivi de la physique, les sciences de l'agronomie, la biologie et la chimie, a précisé M. Korichi. Les efforts fournis par les 1 800 enseignants et chercheurs activant au niveau des 34 laboratoires universitaires ouverts au niveau de l'UKMO ont donné lieu à un accroisse-

ment notable du nombre de projets, comparative-ment à ceux réalisés en 2015 et estimés à 126 projets de recherches, a-t-il noté. Elevée au rang d'université en 1999, l'UKMO accorde de plus en plus d'intérêt à la recherche et à l'ouverture de nouvelles filières d'études en graduation pour se placer parmi les premières institutions universitaires du pays, a ajouté le responsable. Selon le rapport de l'organisation Webometrics, paru en janvier 2017, l'université a réalisé un bond qualitatif se his-

sant au début de 2017 à la 5^e place parmi les institutions nationales, après avoir été au 10^e rang en juillet de 2016, grâce à l'intérêt porté par les enseignants et chercheurs pour le développement de la recherche scientifique au sein de leur université, a relevé le même responsable. Dans la perspective de se mettre au diapason des orientations universelles vers la diversification des méthodes didactiques et leur développement, en fonction du marché de l'emploi et du développement durable, l'UKMO a conclu 75 conventions de coopération avec des uni-

versités et centres de recherches, nationaux et étrangers. De même, 116 conventions ont été signées avec des institutions économiques et administratives au niveau de la wilaya, dont la dernière en date avec l'Entreprise nationale des services aux puits (ENSP), dans le cadre du renforcement du partenariat et de la coopération avec son environnement extérieur. L'UKMO dispose de 10 facultés et deux instituts nationaux regroupant près de 30 000 étudiants, répartis sur 236 spécialités.

Tizi Ouzou

Imposante marche pour dénoncer l'assassinat de l'étudiant Djamel Souak

Naït Ali H.

Des milliers d'étudiants ont marché, hier à Tizi Ouzou, à l'appel d'un collectif des étudiants de l'Université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou (UMMTO) pour dénoncer l'agression mortelle dont a été victime leur camarade Djamel Souak, dans la nuit du 03 février dernier, dans une cité de la nouvelle ville de Tizi Ouzou et interpeller les autorités afin que cessent ces agressions perpétrées par des délinquants dont sont victimes aussi les autres franges de la société.

Le coup d'envoi de la manifestation a été donné depuis le campus Hasnaoua de l'UMMTO avant de sillonner les principales rues et artères de la ville en brandissant de nombreuses banderoles avec au centre le portrait de Djamel Souak. Sur ces banderoles, nous pouvions lire des slogans comme «Mobilisa-

tion pacifique pour une justice équitable», «Je suis Djamel», «Violences, agressions, à quand la répression?», «La sécurité... première des libertés, l'insécurité... première des inégalités» et «Halte à la violence» et d'autres mots d'ordre de la manifestation qui a drainé des enseignants et des citoyens en solidarité avec la famille de la victime et des revendications exprimées par les manifestants. A l'arrivée de la manifestation devant la cour de justice, un rassemblement suivi de prises de paroles a été organisé.

La mère de la victime a exprimé sa reconnaissance et ses remerciements pour cette grande mobilisation à la mémoire de son fils et les a appelés à rester mobilisés jusqu'à ce qu'on mette fin à ces violences urbaines auxquelles sont confrontés les habitants de la ville des genêts une fois la nuit tombée. Alors que les initiateurs de la

manifestation ont, dans une déclaration rendue publique, exprimé leur indignation face à ces actes de violences et dénoncé le diktat imposé par des délinquants dans les quartiers de la ville des genêts. «La communauté étudiante condamnée avec la plus grande vigueur ce genre d'agissements moyenâgeux et dénonce la violence qui sévit dans notre environnement», poursuivent encore les rédacteurs tout en soulignant que cette question «concerne tous et que nous sommes dans l'obligation d'agir contre toute forme de violence et de haine».

Pour eux, Djamel est une victime qui nous rappelle profondément que nul n'est à l'abri des violences sociales. Il est donc plus qu'urgent d'intervenir et de trouver une solution durable à ce fléau». Notons enfin que la marche s'est déroulée dans le calme et dans l'émotion.

Marche des étudiants pour dénoncer la violence

Des milliers d'étudiants et d'étudiantes de l'université Mouloud Mammeri, ont marché hier à Tizi Ouzou pour dénoncer l'assassinat, début du mois en cours, de l'étudiant, Djamel Souak, devant l'entrée secondaire du campus Hasnaoua et exiger «un châtime exemplaire contre l'auteur présumé de ce meurtre», tout en interpellant l'Etat pour renforcer les moyens de lutte contre la délinquance et la violence sous toutes ses formes. La marche des étudiants auxquels se sont joints des enseignants de la même université, a été entamée à 11h à partir de l'entrée principale du campus universitaire Hasnaoua, en sillonnant les principales artères de la ville des Genêts, notamment la rue Lamali Ahmed, longeant le CHU Nédir Mohamed, et l'avenue Abane Ramdane, avant de se diriger vers les sièges de la Cour de justice et la sûreté de wilaya où une minute de silence a été observée à la mémoire de toutes les victimes de violence.

Tout au long de cette marche que les organisateurs ont voulu silencieuse, les protestataires ont brandi plusieurs banderoles sur lesquelles ont été transcrits différents slogans. Entre autres slogans : «mobilisation pacifique pour une justice équitable», «Je suis Djamel», «Violences, agressions, à quand la répression ?», «Je veux évoluer et vivre en toute quiétude», «La sécurité... première des libertés, l'insécurité... première des inégalités»; ou encore : «Halte à la violence». Présente à cette manifestation pacifique, la mère du jeune étudiant victime de cette violence, qui est en passe de devenir un véritable fléau à Tizi Ouzou, avait du mal à contenir sa peine et sa tristesse, exprimant ses remerciements à ces milliers d'étudiants et étudiantes qui ont compati à la douleur de toute la famille de la victime en les appelant «à rester mobilisés pour que cesse le crime dans la région».

L'oncle de la victime qui a également participé à cette marche silencieuse, en pleurs, n'a pu poursuivre son intervention devant les milliers de marcheurs. Dans une déclaration lue avant la dispersion des marcheurs, les initiateurs de cette manifestation, saluée par la population de Tizi Ouzou, ont exprimé leur indignation contre la montée de la violence, et le diktat imposé par les délinquants dans les quartiers et cités de la ville de Tizi Ouzou.

«La communauté estudiantine condamne avec la plus grande vigueur ce genre d'agissements moyenâgeux...et dénonce la violence qui sévit dans notre environnement», ont-ils indiqué, précisant que «la violence est une question qui nous concerne tous; nous sommes dans l'obligation d'agir contre toute forme de violence et de haine».

«Djamel est une victime qui nous rappelle profondément que nul n'est à l'abri des violences sociales. Il est donc plus qu'urgent d'intervenir, et de trouver une solution durable à ce fléau», poursuivent les rédacteurs du document, signé par le collectif estudiantin, initiateur de cette manifestation contre la violence et l'insécurité qui s'est déroulée dans le calme et dans une atmosphère de profonde tristesse. Une tristesse qui est toujours de mise, plus d'une dizaine de jours après le crime dont a été victime le jeune étudiant Djamel Souak, non loin de la résidence universitaire pour garçons à Hasnaoua I. L'auteur présumé de ce crime, un jeune de 32 ans, s'est rendu aux services de sécurité après 24 heures de cavale.

Rabah Mokhtari

LEUR MOUVEMENT VA S'AMPLIFIER DANS LES JOURS QUI VIENNENT

Les étudiants exigent des réponses claires

LE MOUVEMENT DE CONTESTATION des étudiants en médecine dentaire va prendre de l'ampleur dans les prochains jours.

Cette tendance apparaît dans la nouvelle structuration des collectifs des facultés de toutes les universités au niveau national. C'est avant-hier en effet que les représentants des étudiants ont tenu une réunion de leur coordination nationale au niveau de la Faculté de médecine de l'université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou. L'assemblée avait pour ordre du jour justement des suites à donner à leur mouvement enclenché depuis plusieurs semaines.

D'emblée, il apparaît que les étudiants mécontents ont, d'un commun accord, décidé de prolonger leur mouvement de grève dans des délais illimités. La décision a été prise à l'unanimité tout en excluant, selon leurs représentants, toute action de rue. En tout cas, ce genre d'action n'est pas au menu de la coordination qui s'en tient à l'arrêt des cours dans la Faculté de médecine. La réunion d'a-

vant-hier a également été l'occasion pour l'actualisation de la plate-forme de revendications devenue caduque avec l'arrivée d'étudiants des autres facultés qui ont rejoint la coordination. D'ailleurs, la réunion aurait eu pour ordre du jour la position des départements de la même faculté à l'université d'Alger et de Tlemcen par rapport au mouvement de protestation enclenché.

Au sujet de la plate-forme de revendications, les étudiants réclament entre autres l'augmentation de la bourse universitaire pour les étudiants du cycle clinique. Parallèlement à ce point très important pour le cursus des étudiants, le document fait état de la nécessité de l'application stricte des programmes théorique et pratique élaborés par le comité pédagogique national. Ces derniers n'ont également pas omis de mettre en évidence leur demande de suivre leurs stages

au sein des cinq services au cours de leur internat ainsi que l'augmentation du nombre de postes réservés au résidentat et l'ouverture de nouvelles spécialités. Parmi ces revendications estudiantines figurent aussi d'autres relatives à la situation professionnelle des praticiens une fois sur le terrain à l'instar de la demande d'application des engagements pris par le gouvernement en 2011 et l'attribution de la catégorie 16 au docteur en médecine dentaire.

En fait, le problème de cette faculté ne date pas de cette année universitaire. Bien au contraire, les étudiants rappellent que le ministère de la tutelle a pris des engagements déjà en 2011. Des promesses qui restent jusqu'à présent lettre morte. C'est également l'une des causes de la montée de la colère actuelle qui couve parmi les étudiants de cette faculté à travers tout le territoire nation-

nal. Par ailleurs, il convient de signaler que les étudiants travaillent, selon leurs affirmations, dans des conditions qui laissent à désirer. Le matériel utilisé dans les laboratoires n'est pas conforme aux réalités du terrain. Un fait qui se répercute inéluctablement sur la qualité des formations et de leurs diplômes.

Enfin, notons que les étudiants qui ont déjà recouru aux actions de rue comme la marche, hier, ne comptent pas en rééditer. Cependant, la pression sera maintenue sur les responsables par un arrêt total des cours jusqu'à la satisfaction des revendications contenues dans leur plate-forme. Le mouvement de contestation n'est en effet pas près de s'essouffler car d'autres facultés se joignent de jour en jour au mouvement.

K. B.

LA COMMUNAUTÉ UNIVERSITAIRE À TIZI OUZOU

«LES VOYOUS NOUS ASSASSINENT»

LES ÉTUDIANTS RÉCLAMAIENT en effet la justice pour Djamel, la justice pour punir les criminels qui sèment la peur dans les campus, mais surtout la justesse de leurs revendications.

■ KAMEL BOUDJADI

L'appel n'a pas été signé, mais la communauté universitaire a largement répondu favorable. La cause en valait la peine car le seuil de tolérance a largement été dépassé. Les étudiants et beaucoup d'enseignants sont descendus hier dans la rue pour marcher contre la violence qui frappe les campus de l'université de Tizi Ouzou. Hier, les marcheurs, par milliers, qui ont sillonné les principales avenues de la ville de Tizi-Ouzou étaient venus exprimer leur indignation suite à la mort d'un étudiant assassiné par un délinquant devant l'enceinte universitaire, il y a moins d'une semaine. Dès les premières heures de la matinée d'hier, des carrés d'étudiants commençaient à se former devant l'entrée principale de l'université de Tizi Ouzou, campus Hasnaoua 1. L'encadrement était assuré par des étudiants sans étiquette politique. Le problème dépasse de loin ces joutes politiciennes sans incidences sur l'amélioration des conditions de vie dans les campus. Aux environs de 10h, la marche s'est ébranlée de l'enceinte universitaire prenant la route vers le centre-ville en empruntant le boulevard Lamali qui longe le CHU Nédir. Ils étaient plusieurs milliers à suivre le mot d'ordre d'observer une marche silencieuse du début jusqu'à la fin du parcours tracé.



Les marcheurs étaient venus exprimer leur indignation suite à la mort d'un étudiant assassiné

Arrivés au centre-ville, les marcheurs ont emprunté l'avenue Abane-Ramdane pour traverser toute la ville des Génets. Les banderoles étaient les seuls porte-voix des étudiants et des enseignants qui ont également été nombreux à répondre à l'appel. On pouvait lire des slogans d'indignation quant à l'assassinat dont a été victime le jeune étudiant Djamel, la nuit de vendredi à samedi 3 février. « Halte à la violence contre les étudiants », « la sécurité est un droit fondamental » « l'insécurité est

la plus grave inégalité ». Beaucoup d'étudiants portaient des pancartes où était écrit « Nous sommes tous Djamel ». Après avoir traversé la ville, les marcheurs se sont dirigés vers la cour de Tizi Ouzou où l'action a pris fin dans le calme le plus absolu. Un calme qui n'occulte pas le sens du choix de ce lieu emblématique car signifiant la justice dans tout son sens. Les étudiants réclamaient en effet la justice pour Djamel, la justice pour punir les criminels qui sèment la peur dans les

campus, mais surtout la justesse de leurs revendications. Le lendemain de l'assassinat de Djamel, étudiant originaire d'Aït Abdelmoumen, par un voyou à coups de poignard, la communauté universitaire a largement exprimé son indignation. Un élan d'indignation dont les échos sont parvenus à toutes les franges de la société.

En fait, cette nuit-là, le jeune Djamel était, selon des témoins, en compagnie de son frère, lorsqu'il a été poignardé par un voyou devant

l'entrée ouest du campus Hasnaoua 1 lors d'une simple altercation. Il succombera à ses blessures sur la route vers le CHU. Djamel était en première année d'anglais. Le dramatique incident est survenu aux environs de 22h alors que le jeune étudiant était dans un véhicule en compagnie de son frère et d'un autre ami de la famille. Tout a commencé par un dépassement d'un autre véhicule de marque Renault Clio qui a vraisemblablement agacé les occupants. Une altercation s'ensuivit avant que la dispute ne prenne fin. C'est par la suite, au détour d'une rue, qu'un individu est sorti proférant des insultes envers les deux frères. Le jeune étudiant est allé calmer leur interlocuteur, mais ce dernier n'a pas hésité à sortir un couteau qu'il enfonce dans l'abdomen de la victime. Enfin, notons que le drame n'est que la goutte qui a fait déborder le vase car les étudiants de l'université de Tizi Ouzou n'ont pas cessé de tirer la sonnette d'alarme depuis plusieurs années. La violence atteint des stades alarmants au niveau de plusieurs cités où des étudiants ont été agressés par toutes les armes blanches que les voyous pouvaient utiliser. A noter seulement que l'indignation a atteint toutes les couches de la société sauf la classe politique qui ne s'est pas indignée de ce drame. Peut-être qu'elle est occupée à la préparation des candidatures aux prochaines élections.

K. B.

Université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou

Rencontre avec des conseillers d'orientation

Plus d'une centaine de conseillers d'orientation pédagogique seront accueillis aujourd'hui, à l'UMMTO, pour une rencontre organisée, en étroite collaboration, par l'université et la direction de l'éducation, a-t-on appris du recteur, Pr Tessa Ahmed. L'objectif de la rencontre «est entre autres de préparer des journées d'informations au niveau des différents lycées de la wilaya de Tizi-Ouzou, pour informer les futurs bacheliers et les préparer à leur entrée à l'université, notamment concernant les inscriptions», a indiqué la même source. Il est à noter que l'opération rentre dans le cadre d'un programme national qui sera lancé à partir de Tizi-Ouzou, aujourd'hui. «D'habitude, ces journées sont organisées la fin de l'année», précisera le recteur. Le directeur de l'éducation, le recteur de l'université et les vice-recteurs chargés de la planification et de la pédagogie prendront part à cette rencontre qu'ils animeront.

K. H.

BÉJAÏA Établissements de santé

Séminaire sur le renforcement de l'hygiène

Le CHU de Béjaïa organise, dimanche prochain, le 1er séminaire national sur le renforcement de l'hygiène de l'environnement dans les établissements de santé publics et privés, au niveau de l'Auditorium Aboudaou de l'université de Béjaïa. «Cette manifestation scientifique vise à sensibiliser et à informer l'ensemble du personnel de santé, tous corps confondus, sur les mesures figurant sur le référentiel portant sur l'hygiène de l'environnement dans les établissements de santé publics et privés», indique la cellule de communication dudit CHU dans un communiqué. D'après la même source, d'éminents experts nationaux dans la prévention et la lutte contre les infections nosocomiales prendront part à ce séminaire. Cette manifestation s'inscrit dans le cadre de la mise en œuvre des directives nationales relatives à l'hygiène de l'environnement dans les établissements de santé publics et privés, tracées par la direction générale de la prévention et de la promotion de la Santé. Plusieurs conférences, animées par des spécialistes dans le domaine de la sécurité et l'hygiène dans le milieu hospitalier, sont au programme des organisateurs de ce séminaire.

F. A. B.

TIZI-OUZOU Révolte silencieuse après le meurtre d'un de leurs camarades

Marche des étudiants contre l'insécurité

Des centaines d'étudiants ont répondu hier à l'appel à la marche pacifique et silencieuse lancé par le collectif étudiant de l'université
Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou.



Cette manifestation "blanche" a été organisée en hommage à leur camarade Souak Djamel, assassiné, pour rappel, par arme blanche, le 3 février dernier devant le portail de Hasnaoua 1, après une altercation entre jeunes. Les initiateurs de la marche se sont donné rendez-vous, dès le petit matin, devant la bibliothèque centrale de l'université. Lors de prises de parole, les objectifs assignés à cette action et des consignes ont été rappelés aux nombreux étudiants présents. L'intérieur de l'université de Tizi-Ouzou

grouillait de monde, bien avant le début de la marche. A 11h tapantes, des carrés bien encadrés se sont formés devant le portail de l'université pour entamer la marche en empruntant la montée du stade 1er Novembre. Le premier rang qui menait la marche était composé essentiellement des membres de la famille du défunt

Souak Djamel, des citoyens de son village Aït Abdelmoumène et des organisateurs de l'action. Sur une banderole et des pancartes brandies, on pouvait lire : «Mobilisation pacifique pour une justice équitable», «Je suis Djamel» ou encore «Jusqu'à quand!». Plusieurs portraits du défunt étudiant ont également été brandis tout au long de la marche qui a marqué une halte au niveau du CHU Nedir Mohamed où une minute de silence a été observée en hommage au regretté Djamel qui y a succombé à ses blessures. La procession a ensuite poursuivi

son chemin dans un silence religieux et une totale sérénité jusqu'à la Cour de justice. Dans une "déclaration/dénonciation" lue par un étudiant, les rédacteurs condamnent avec fermeté l'assassinat de l'un des leurs : «Suite aux émois et traumatismes engendrés par cet odieux et effroyable assassinat de notre cher et regretté camarade Djamel Souak, survenu le 3 février 2017 en face de la résidence universitaire Hasnaoua 1, nous, étudiants de l'UMMTO, avons l'obligation morale et humaine de réagir et de dénoncer fermement la gravité de cet acte barbare d'un temps révolu qui a malheureusement coûté la vie à un étudiant, dont le seul tort était de s'être innocemment retrouvé au mauvais endroit et au mauvais moment», dira l'orateur. Devant les marcheurs qui se sont rassemblés devant la Cour de Tizi-Ouzou, un délégué, voulant prendre tout le monde à témoin, ajoutera : «C'est pour cela que nous mettons l'opinion publique devant ses responsabilités, en déclarant que la violence est une question qui nous concerne tous, et que nous sommes dans l'obligation d'agir contre toute forme de violence et de haine. Djamel est une victime qui nous rappelle, tragiquement, que nul n'est à l'abri des violences sociales. Il est donc plus qu'urgent d'intervenir et de trouver une solution durable à ce fléau». Immédiatement après, les marcheurs se sont dispersés dans le calme.

Hocine Moula

SAMIA OULD BRAHEM, enseignante «Nul n'est à l'abri»

«Il y a une nette amélioration ces derniers temps par rapport à l'avant, c'est ce que j'ai constaté personnellement. À présent, on peut circuler même la nuit. Moi ça m'arrive de sortir la nuit et jusque-là je n'ai eu aucun problème. Cependant, je reconnais que les crimes existent toujours, on a vu dernièrement l'assassinat de l'étudiant. À mon avis, la violence dans la société est liée à d'autres fléaux sociaux, comme la drogue, l'alcool... Nul n'est à l'abri. On doit sensibiliser les jeunes et la société en général par rapport à cela.»

OUARDA AZIZI CHERIFI, écrivaine «Tout le monde est concerné»

«Je pense que c'est un phénomène très grave qui ne touche pas seulement la wilaya de Tizi-Ouzou. La violence est malheureusement partout. Au contraire, je pense qu'à Tizi-Ouzou c'est relativement mieux qu'ailleurs. On a, en tant que femmes, une certaine liberté de circuler et de sortir. Sur tout ces derniers temps. Il faut un travail de fond pour venir à bout de ce problème. Tout le monde est concerné. L'école, la famille et toutes les tranches de la société doivent être sensibilisées.»

Propos recueillis par Kamela Haddoum.

DRISSI KHELIFA, président de l'association d'Aït Abdelmoumène



«Nous devons arrêter cette violence»

«C'est de notre devoir de soutenir la famille du défunt Djamel, d'autant plus qu'il est originaire de notre village. Nous sommes ici en tant que société civile pour dénoncer le climat d'insécurité qui règne à Tizi-Ouzou, en espérant que Djamel sera la dernière victime de ce cycle infernal. Nous devons trouver une solution définitive à ce fléau et arrêter cette violence à tout prix.»

Propos recueillis par Hocine Moula

ATHMANE BESSALEM, avocat

«La violence est un phénomène de société»

«L'insécurité n'est pas spécifique à Tizi-Ouzou, la violence est un phénomène de société. C'est un problème de fond réellement. Sur le plan juridique, le code pénal est très clair. La loi punit sévèrement toute atteinte aux biens et aux personnes. On n'a pas un problème de législation. Le problème qui se pose c'est l'application des lois. D'un autre côté, il y a aussi les images de violence diffusées quotidiennement sur les médias lourds et les réseaux sociaux, qui peuvent avoir une relation avec l'amplification du phénomène. S'ajoute à cela le manque d'accompagnement des enfants, adolescents et même des adultes qui ont été victimes de violence. Situation qui peut à l'avenir engendrer le même comportement chez ces individus.»

SOUAK MÉZIANE, oncle de la victime

«Arrêtons les massacres»



«Nous sommes ici aujourd'hui (hier, ndr) pour dénoncer le climat d'insécurité qui caractérise notre société. Une peur s'est emparée de notre jeunesse qui devait être, pourtant, l'avenir de ce pays. L'État doit les prendre en charge sur tous les plans, notamment sur le plan sécuritaire. La mort

de Djamel, je ne la souhaiterais même pas à mon pire ennemi. Arrêtons les massacres.»

Alors que le ministère de la Culture réitère ses engagements **La grève continue à l'école des beaux-arts**

Le ministère de la Culture s'est engagé à nouveau, dimanche dernier, à régler les problèmes "socio pédagogiques" des étudiants de l'Ecole supérieure des Beaux-arts d'Alger (Esba) qui refusent d'arrêter leur mouvement de protestation avant l' "application des premières dispositions", a-t-on constaté sur place. Huit étudiants de l'Esba observent depuis huit jours une grève de la faim dans l'enceinte de l'école, alors que l'arrêt des cours entre dans son 2ème mois. Lors d'une réunion conjointe entre les cadres du ministère de la Culture et des étudiants de l'Esba, le SG ministère a réitéré les engagements des pouvoirs publics à prendre en charge l'hébergement des étudiants (village des artistes de Zeralda), à "assurer" la restauration et à "renforcer" les moyens de

transport, comme premières mesures applicables "dès mardi prochain", a-t-il promis. Smaïl Oulebsir a, en outre, annoncé la tenue, "jeudi prochain", de la première réunion du comité mixte regroupant les représentants des ministères de la Culture, et de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique pour étudier les revendications pédagogiques des étudiants de l'école. L'Esba est placée sous la double tutelle des deux ministères. L'organisation prochaine des assises des différentes écoles des Beaux-arts a également été évoquée par les étudiants lesquels sont appelés à organiser une assemblée générale et à élire des délégués pour les représenter. A l'issue de la rencontre qui a duré plus de deux heures, les étudiants ont demandé un délai pour se concerter "avant

de décider des suites à donner" à leur mouvement de grève. Auparavant, les étudiants grévistes ont demandé l' "organisation d'une séance de travail avec le ministre de la Culture, des représentants de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, et des enseignants de l'école en présence des médias". L'Ecole supérieure des Beaux-arts connaît, depuis la rentrée universitaire 2016-2017, une situation tendue marquée par des mouvements de protestation des étudiants qui revendiquent l'amélioration des conditions socio-pédagogiques. Parmi les revendications pédagogiques, les étudiants de l'Esba exigent la révision des programmes de formation, l'accès à la post-graduation et l'équivalence des diplômes décernés par l'école, des questions déjà soulevées en 2015.

TIZI-OUZOU

Près de cinq mille étudiants dans la rue contre l'insécurité

Inquietés par les actes de violence récurrents qu'ils vivent au sein ou dans l'environnement immédiat des enceintes universitaires, comme cela fut le cas la semaine dernière où l'un de leurs camarades a été mortellement poignardé par un jeune homme habitant d'un quartier mitoyen de l'université, les étudiants de l'UMM Tizi-Ouzou sont sortis, dans la rue, dans la journée d'hier, pour dire non à l'insécurité et pour exprimer leur solidarité avec la famille du défunt et s'incliner à sa mémoire. Ils étaient près de cinq mille étudiants auxquels se sont joints quelques enseignants et des parents de la victime à répondre à l'appel d'un collectif d'étudiants appuyé par une association d'Aït Abdelmoumène, village de la commune des Ouadhias, d'où est originaire le jeune étudiant assassiné, à prendre part à cette marche que les organisateurs ont voulu calme et pacifique.

Tout au long du défilé qui a débuté du campus Hasnaoua et qui s'est achevé devant le siège de la cour de Tizi-Ouzou, les marcheurs ont observé le silence, faisant montre de gravité, pour marquer comme il doit être le tragique événement qui s'est passé à proximité du portail sud de la cité universitaire Hasnaoua, et dont la victime n'était autre que l'un de leurs

camarades.

Les marcheurs étaient nombreux à brandir une pancarte sur laquelle était écrit en gras «Je suis Djamel», prénom de l'étudiant assassiné.

Des slogans dénonçant l'insécurité et la violence ont été proclamés sur banderoles. «Mobilisation pacifique pour une justice équitable», «Les jeunes aspirent à une



vie sans peur ni crimes», «Je veux évoluer et vivre en toute sécurité». Des mots d'ordre qui en disent long sur la grogne et le sentiment d'insécurité qui tenaillent les jeunes pensionnaires de l'université de Tizi-Ouzou qui vivent cette situation comme une injustice : «La sécurité est la première des

libertés mais l'insécurité est la première des inégalités», proclament-ils sur un écriteau. Une façon d'exorciser l'angoisse qu'ils disent vivre au quotidien en raison des actes de violences qui s'insinuent des fois jusqu'au sein même des enceintes universitaires et dont a été victime un étudiant, qui a eu la

malchance de se retrouver en cette soirée «au mauvais moment et au mauvais endroit», écrivent les étudiants dans une déclaration où ils dénoncent «la violence généralisée et institutionnalisée».

Pour les auteurs de la déclaration, l'assassinat de leur camarade, survenu, il est vrai en dehors du campus et suite à une banale altercation entre la victime et un autre jeune homme, «confirme l'insécurité et le climat maffieux qui guettent la stabilité et la prospérité de l'UMMTO». Ils y voient aussi «une démarche qui vise à clochardiser» cette institution universitaire. Une situation qui est, écrivent-ils, «la résultante inévitable du laisser-aller des autorités concernées, ce qui a comme conséquence la persistance des agissements irresponsables qui entravent notre volonté d'évoluer en paix dans la société», écrivent encore les étudiants qui n'ont pas manqué de souligner «l'échec des services de sécurité».

S. A. M.

ÉTUDIANTS EN MÉDECINE DENTAIRE

La grève se poursuit à Oran

Malgré la pluie de ce lundi matin, les étudiants en médecine dentaire d'Oran ont maintenu leur rassemblement de protestation à la Faculté de médecine (Inesm), poursuivant ainsi leur mouvement de grève à l'instar de 9 autres facultés à l'échelle nationale.

Alors que les récentes discussions entamées avec l'enseignement supérieur et surtout l'audience accordée par le Premier ministre semblaient avoir mis un terme au conflit, il n'en fut rien.

Les étudiants d'Oran ont ainsi expliqué que leur principale revendication, de passer à la catégorie 16 au lieu de la 13, avec un diplôme obtenu après 6 années d'études, leur a été refusée.

Pour les protestataires c'est en fait la remise en cause de leur diplôme de docteur en médecine dentaire qui serait ainsi officialisée «ils veulent faire passer notre diplôme de docteur en médecine dentaire comme si la thèse n'était qu'un simple rapport de stage», dénoncent-ils. Pour certains de ces étudiants, il s'agit d'un simple

subterfuge pour leur refuser la catégorie 16.

Par ailleurs, les étudiants craignent

que les engagements pris par le Premier ministre s'agissant des autres points de la plateforme de revendications ne soient pas respectés «nous n'avons aucun écrit, il n'y a aucun décret de signé», ajoutent-ils.

Ces étudiants sont regroupés au sein d'une coordination nationale,

ayant appelé à poursuivre la grève, reste à savoir si les pouvoirs publics vont prendre le risque de laisser en l'état le pourrissement d'un mouvement de grève qui perdure depuis plus d'un mois.

Fayçal M.

Tizi-Ouzou / Assassinat du jeune Djamel Souak

Des étudiants battent le pavé

■ Des milliers d'étudiants et d'étudiantes de l'université Mouloud-Mammeri de Tizi-Ouzou (UMMTO) ont marché, hier, dans la ville de des Genêts pour dénoncer le meurtre dont a été victime, au début du mois courant, le jeune étudiant Djamel Souak.

Par Hamid M.

Les manifestants exigent un châtime exemplaire à l'égard de l'auteur présumé de cette agression mortelle. Ils n'ont pas manqué d'interpeller les autorités pour mettre fin à l'insécurité qui règne dans les villes de Tizi-Ouzou et particulièrement celle du chef-lieu de wilaya. La marche des étudiants, rejoints par des enseignants, a démarré du portail du campus universitaire Hasnoua, sillonnant les principales artères de la ville des Genêts, notamment la rue Ahmed-Lamali et l'avenue Abane-Ramdane avant d'atteindre le siège de la cour de justice et la sûreté de wilaya. Sur place, une minute de silence a été observée à la mémoire de toutes les victimes de la violence. Les protestataires ont brandi des banderoles sur lesquelles étaient transcrits différents slogans, dont, entre autres,



«Mobilisation pacifique pour une justice équitable», «Je suis Djamel», «Violences, agressions, à quand la répression?», «Je veux évoluer et vivre en toute quiétude», «La sécurité... première des libertés, l'insécurité... première des inégalités», «Halte à la violence». La mère du jeune Djamel Souak a tenu à remercier les milliers de manifestants pour leur solidarité durant cette dure épreuve, les

appelant à maintenir cette mobilisation jusqu'à ce que cesse cette violence criminelle. De son côté, l'oncle de la victime n'a pas pu terminer sa prise de parole et a éclaté en sanglots sous l'effet de l'émotion face aux manifestants. Enfin, dans une déclaration lue avant la dispersion des marcheurs, les initiateurs de cette marche ont exprimé leur indignation face à la recrudescence des actes de violence et au diktat imposé par les délinquants dans les quartiers et cités de la capitale du Djurdjura. Toujours dans la même déclaration, les rédacteurs soulignent que «la communauté estudiantine condamne avec la plus grande vigueur ce genre d'agissements moyenâgeux et dénonce la violence qui sévit dans notre environnement». Pour eux, «la violence est une question qui nous concerne tous et nous sommes dans l'obligation d'agir contre toute forme de violence et de haine». «Djamel est une victime qui nous rappelle profondément que nul n'est à l'abri des violences sociales. Il est donc plus qu'urgent d'intervenir et de trouver une solution durable à ce fléau». A noter que la marche s'est déroulée dans le calme et dans une atmosphère de profonde tristesse. **H. M.**

Partenariat

Convention entre l'université de Constantine 3, la GIZ et l'AND

■ Une convention de coopération et de partenariat a été signée dimanche entre l'université Constantine 3, l'Agence de coopération internationale allemande pour le développement (GIZ) et l'Agence nationale des déchets (AND).

Par Younès D.

S exprimant en marge de la signature à Constantine de cette convention, le directeur de l'AND, Mohamed Mouali, a indiqué que cet accord, conclu dans le cadre de l'application des directives du ministère des Ressources en eau et de l'Environnement, permettra d'organiser un Master professionnel en gestion des déchets à l'institut de gestion des techniques urbaines (GTU) de l'université Constantine 3.

M. Mouali a affirmé que cette nouvelle spécialité constitue, d'une part une occasion pour les

étudiants algériens de bénéficier de la collaboration allemande dans cette formation méthodologique et étudiée, et une opportunité, d'autre part, pour l'Algérie de promouvoir le domaine du recyclage des déchets, qui représentent une matière première et une ressource économique importante.

De son côté, le recteur de l'université Constantine 3, Ahmed Bouras, a expliqué que l'objectif principal de ce Master est la formation de cadres gestionnaires des déchets adaptés au contexte algérien.

Il a rappelé que la gestion des déchets est considérée par le gouvernement algérien comme



une priorité pour la protection de l'environnement et l'amélioration du cadre de vie des citoyens.

Le même responsable a estimé que l'organisation de ce Master professionnel permettra

également un transfert de savoir-faire des techniques de gestion et des procédés de traitements des déchets, soulignant l'importance de l'imprégnation des connaissances et de l'expé-rien-

ce acquise par la GIZ dans la gestion des déchets ainsi que l'accompagnement des universités allemandes dans la conception du programme de formation

Y. D./APS

Marche des étudiants contre l'insécurité à Tizi Ouzou

De notre correspondant à Tizi Ouzou

Malik Boumati

ENVIRON deux mille étudiants et enseignants de l'université de Tizi Ouzou ont battu le pavé hier lundi pour rendre hommage au jeune Djamel Souaki, tué la semaine dernière à l'arme blanche, et dénoncer l'insécurité qui règne dans la wilaya. L'appel lancé par un groupe d'étudiants a reçu l'écho des enseignants qui ont rejoint les manifestants en nombre, aux côtés des parents du jeune Djamel et de ses proches. Des proches de victimes d'autres crimes se sont également joints à la marche qui s'est ébranlée vers 11 heures du portail d'accès du

campus Ihesnawen de l'université de Tizi Ouzou pour atterrir devant le siège de la cour, situé près du siège de la sûreté de wilaya.

Les manifestants ont arpenté la montée menant vers le stade du premier novembre, la rue Ahmed Lamali, l'avenue Abane-Ramdane (Ex-grand-rue) ainsi que le boulevard Larbi-Ben Mhidi.

Dans un silence quasi religieux, les marcheurs se sont contentés de banderoles sur lesquelles l'on pouvait lire entre autres *«Je suis Djamel», «Où on va ?», «La sécurité, première des libertés, l'insécurité, première des inégalités», «Halte à la violence»*. Devant la porte d'entrée de la Cour de

Tizi Ouzou, un jeune étudiant, camarade de la victime et l'un des initiateurs de la manifestation, a demandé aux manifestants d'observer, en position assise, une minute de silence *«à la mémoire de Djamel Souaki et de toutes les victimes de l'insécurité»*. Il fera lecture d'une déclaration rédigée par le groupe d'étudiants initiateurs de la marche dans laquelle, il est dénoncé l'insécurité qui règne dans la région et le laxisme dont font preuve, selon eux, les pouvoirs publics et les services de sécurité. *«Nous espérons que ce jour sera le premier d'une nouvelle ère de paix dans notre société»*, a-t-il conclu.

M. B.

APRÈS L'ASSASSINAT DE LEUR CAMARADE DANS LE PARKING DU CAMPUS

Marche contre l'insécurité des étudiants de Tizi Ouzou

ILS ÉTAIENT un peu plus de deux mille étudiants à marcher hier, à Tizi Ouzou, pour dénoncer le meurtre abject dont a été victime leur camarade, feu Djamel Souak, le 3 février devant le portail même du campus Hasnaoua. La marche de la grande famille estudiantine de l'université Mouloud-Mammeri a commencé à partir du portail Hasnaoua et s'est terminée devant la cour de justice de Tizi Ouzou en passant naturellement par la rue Lamali, l'avenue Abane Ramdane, pour ensuite emprunter le boulevard Larbi-Ben-M'hidi lequel aboutit au siège de la sûreté de wilaya et la cour. Une fois atteinte la cour, les manifestants ont observé d'abord une minute de silence avant de donner suite à leur action, laquelle s'est traduite par un sit-in d'une demi-heure environ. Ensuite, les organisateurs de cette manifestation pacifique ont lu une déclaration dans laquelle a été exprimée toute l'indignation et la frustration de la grande famille universitaire suite au climat de violence qu'elle subit depuis de nombreuses années déjà. La mort violente de leur camarade tué au début de ce mois par un gardien de parking devant le portail de l'université, n'a été que la goutte qui a fait déborder le vase. D'ailleurs, les divers slogans mentionnés sur des banderoles tels «

Jusqu'à quand ? « Je suis Djamel « (...) », et portés par des centaines d'étudiants tout au long de la marche, résumant à eux seuls le grand marasme régnant dans la ville des Genêts et particulièrement dans l'espace universitaire.

S'agissant de la déclaration rendue publique, les étudiants, par des métaphores au sens aiguisé quant au vrai rôle devant revenir à l'université, relèvent que « suite à l'émoi et au traumatisme engendrés par cet odieux et effroyable assassinat de notre cher et regretté camarade, Djamel Souak, (...) avons l'obligation morale et humaine de réagir et dénoncer fermement la gravité de cet acte barbare d'un temps révolu (...). « (...) à cet état de fait, poursuit la déclaration, nous dénonçons la violence qui sévit dans notre environnement ; cette situation est une résultante inévitable du laisser-aller des autorités concernées en ce qui concerne les agissements non responsables qui pourrissent notre quotidien et entravent drastiquement notre volonté d'évoluer en paix dans notre société ». Tout en rappelant que « l'instruction est un facteur majeur dans la mise en place d'une conscience sociale qui permettra de garantir une vie meilleure pour nos concitoyens », les rédacteurs de la déclaration pointent

du doigt les services étatiques qu'ils accusent d'être devenus « une source de violence et d'instabilité » alors qu'ils auraient dû jouer leur vrai rôle qui est de veiller « l'émergence d'une volonté sociale pour mettre en place des bases solides du progrès. « Les services de sécurité ne sont pas non plus épargnés par les étudiants puisqu'ils sont accusés d'avoir essuyé « un échec face à leur devoir. « Les étudiants poursuivent encore longuement leur diatribe avant d'annoncer qu'ils mettent « l'opinion publique devant ses responsabilités, en déclarant que la violence est une question qui nous concerne tous, et que nous sommes dans l'obligation d'agir contre toute forme de violence et de haine. « (...) »

Pour rappel, Djamel Souak a été tué d'un coup de couteau par un gardien de parking. Ce parking est un espace public se trouvant juste devant le portail de l'université Hasnaoua. A noter que feu Djamel Souak, qui était âgé de 22 ans et suivait des cours à l'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou, est la troisième victime des gardiens de parking depuis l'année 2015. Les deux précédentes victimes ont été également tuées à coups de couteau.

Saïd Tisseguine

Biskra / Pisciculture

Des universitaires se spécialisent en Indonésie

Une convention cadre a été signée dimanche à Biskra entre l'université Mohamed-Khider et la Chambre de commerce et d'industrie, CCI-Ziban, pour la formation en Indonésie d'étudiants en pisciculture. La signature de l'accord par le recteur de l'université, Belkacem Slatnia, et le président de la CCI-Ziban, Abdelmadjid Khobzi, s'est déroulée à l'auditorium Omar-Assassi en présence de l'ambassadrice d'Indonésie en Algérie, Machrusah Safira.

Inscrit dans le cadre du renforcement des échanges entre l'université et les opérateurs économiques, l'accord qui prévoit la prise en charge par la CCI-Ziban des frais de déplacement (aller et retour) des étudiants vers l'Indonésie, est ouvert également aux candidatures des étudiants en agronomie de cette université «en fonction de leur degré de mérite», selon les termes de la convention. L'initiative prévoit également l'accompagnement par le ministère des Affaires étrangères des étudiants lors de leur séjour à l'étranger, tandis que l'ambassade indonésienne en Algérie couvrira les frais de la formation en Indonésie, a assuré M. Khobzi. Selon la même source, les procédures administratives liées à la mise en œuvre de l'accord ont débuté et les



stagiaires pourraient être prêts pour le déplacement avant la fin du premier semestre de l'année 2017.

A leur retour, les stagiaires devront réaliser, à Biskra, un centre pilote de pisciculture dont l'agrément sera accordé par le ministère de l'Agriculture. La wilaya sera chargée d'affecter un terrain pour la con-

crétisation du projet dont le financement sera assuré par l'Ansej, a ajouté le président de la CCI-Ziban. L'ambassadrice d'Indonésie en Algérie a qualifié les rapports entre son pays et l'Algérie «d'excellents et anciens» et exprimé sa disposition à aider d'autres étudiants algériens à étudier en Indonésie.